هيكلة خطة الأنشطة الطلابية الجامعية وفق ميول الطلاب للأنشطة الترويحية
(رؤية تطويرية لجامعة الملك فيصل)

[*]د. أماني متولي البطراوي
[**]د. ابتسام محمد عبد العال

المقدمة ومشكلة البحث والمرجعية النظرية

أوقات الفراغ وسوء إستغلالها وشغلها فيما لا يفيد يعد أحد أخطر المشكلات الآنية للشباب، فالغالبية منهم يقضون أوقاتهم أمام شاشات التلفاز أو في التسكع في الشوارع والجلوس على المقاهي وأماكن اللهو، الأمر الذي يأتي كنتيجة مباشرة لنقص فرص الممارسة الايجابية لأوقات الفراغ، حيث قلة وسائل الترفيه والترويح ونقص فرص ممارسة الهوايات، فضلاً عن عدم توافر المهارة والقدرة على ممارسة الأنشطة الهادفة. والخطير هنا أن مناشط الشباب تؤدى دون إدارة أو رقابة في مرحلة عمرية تتميز بالانطلاق وحب المغامرة والتجربة، يقتنصها أعداؤنا الذين لا يضيعون فرصة في تدمير الشباب ولهم في ذلك عديد الطرق (٥). غير أنه لما كانت فترة الشباب هى فترة إعداد وإكتساب خبرات وتكوين علمي وخلقي ومهني، لذا يجب على المجتمع ومؤسساته، وخاصة التربوية منها أن يوفر الفرص للشباب للتصرف في فائض طاقاته، وفي المقابل فإن عدم إستغلال أوقات الفراغ للشباب سيكون سهل إستقطابهم لتيارات جارفة تساعدهم لإشباع حاجاتهم مما يعود على المجتمع بالضرر Harmful to Society (١٣: ٣٨٥). والجامعة كمؤسسة تربوبة ومن هذا المنطلق تضطلع بمسئولية خطيرة تجاه أبنائها من الشباب، فهى مسؤولة وإلى جانب وضعهم على طريق المعرفة والبحث العلمى في مختلف التخصصات، بتوفير فرص حقيقية لممارساتهم لمختلف الأنشطة سواء رياضية، فنية، إجتماعية، ثقافية، الجوالة والخدمة العامة، في محاولة منها لإستثمار أوقات فراغهم بشكل فعال وبناء (٣٩: ١٢) (١٢: ٧١)، وعليه فقد بات من الواجب أن تمتد إليه هذه الرعاية ويشمله ذلك التوجيه من خلال الإهتمام بإعدادهم الأكاديمى وأيضا توفير المناخ الملائم لإكسابهم المهارات الخاصة بحسن قضاء وقت الفراغ في ممارسة الانشطة التى يفضلونها، حتى يمكنهم العمل بشكل فعال على وقاية المجتمع من المشكلات التى قد تواجهه ويعبروا بالوطن طريق المصاعب والمشاكل والمعاناة (٢٠: ٢٦٥) (٤٠: ٢).

وحتى تحقق الجامعات أهدافها في إعداد الشباب حتى يكونوا قادرين علي قيادة العمل لتحقيق التنمية المجتمعية بجوانبها المتعددة، كان من الضروري توفير جوانب الرعاية المختلفة، لذلك أنشئت عمادات لشئون الطلاب لإتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة والبرامج بأنواعها المختلفة، حيث يوجد فى كل جامعة وكلية جهاز متخصص يتولى مسئولية ورعاية الشباب والاهتمام بهم ،حيث يوجد فيها أفراد متخصصون ومؤهلون يقومون بوضع الخطط والبرامج لإعداد الشباب ورعايته وفق أسس علمية ، وذلك لمساعدة الشباب على إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم ومواجهة مشكلاتهم وبالتالي الإفادة من أوقات فراغهم، خاصة "وأن الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة يقدر حجمها ب١٨% من سكان المملكة العربية السعودية، وهو ما يقارب خمس المجتمع السعودي" (٦٥). وفي هذا السياق صار الاهتمام برعاية الشباب فى المرحلة الجامعية من أكبر القطاعات فى الجامعات لأنها مسئولة عن تثبيت أقدامهم على طريق المعرفة وإعدادهم للحياة، من خلال إشراكهم فى التخطيط للأنشطة الطلابية وتنفيذها تمهيدا للمشاركة بفاعلية فى صنع القرارات المرتبطة

[*] مدرس دكتور بقسم الإدارة الرياضية والترويح – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الأسكندرية
[**] أستاذ مساعد بقسم الترويح – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

بحياتهم مستقبلا. ومن هنا فإن الأنشطة الطلابية بأشكالها المتنوعة تسعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تغطي كافة جوانب النمو للطالب، ومن هذه الأهداف: تدريب الطلاب على كيفية الانتفاع بوقت الفراغ واستثماره بشكل فعال، وتدريبه على كيفية تخطيط العمل وتنظيمه وتحمل المسئولية، وقيادة الآخرين، والعضوية الناجحة في الجماعات، والتعاون والعمل في فريق، وإشباع حاجات الطلاب للتنافس والترويح عن النفس والاستمتاع بالحياة، والحد من آثار العزلة والاغتراب وتنمية المشاركة الإيجابية للطلاب من خلال الفرص المتاحة لممارسة الأنشطة (٣٨). يؤكد أميري وبدوي ١٩٩٢ على هذا الدور الذي يعتبر ممارسة الأنشطة بأشكالها المختلفة داخل الجامعة أو خارجها من أبرز المناشط التي تساعد الشباب الجامعي على اكتشاف إمكانات وقدراته وإشباع حاجاته، نظرا لما تمثله هذه الممارسة من مصدر لتأكيد الذات وتخفيف التوتر والقلق، وتهذيب السلوك، تؤدي كذلك إلى الوقاية من الأمراض النفسية والانهيار العصبي وعدم القدرة على الانتباه، وتشتت الفكر وغيرها من الأمراض (٢٩).

ومن هذه المنطلقات لم يعدُ ينظر إلى الأنشطة الطلابية على أنها نوع من اللهو لإستهلاك أوقات الفراغ لدى الطلاب، وإنما يُنظر إليها على أنها وسيلة أساسية وفعالة، يمكنها الإسهام بصورة كبيرة في تحقيق أهداف العملية التعليمية، جنباً إلى جنب مع بقية العوامل والجوانب المختلفة للعملية التعليمية، وعليه بات لزاماً على المختصين تحليلهم لمفهوم الأنشطة الطلابية بالجامعة وتناولهم لمدى أهميتها من منظور شمولى في ضوء مفهوم التربية، إنطلاقاً من أن التربية داخل الجامعة وما تحققه العملية التعليمية من أهداف لا يتوقف على المنهج الرسمى فقط أو المحاضرات، حيث تسهم في هذا كافة الجهود المبذولة داخل الجامعة ومن بينها بالطبع الأنشطة الطلابية، لأن نمو الطالب في النهاية هو محصلة تفاعل كافة العوامل الرسمية. ولهذا لا ينبغى قصر النظر إلى هذه الانشطة بصورة مستقلة عن المحتوى التعليمى والمبادئ السائدة داخل الأنظمة التعليمية والمجتمع ككل، حيث أشارت بعض الموسوعات العلمية في مجال التربية إلى أن مصطلح الأنشطة الطلابية بمعناه الواسع يشمل جوانب سلوك المتعلم أثناء التحاقه بمؤسسات التعليم (٦). حيث يشير مفهوم الأنشطة الطلابية إلى الممارسات والتفاعلات في كافة مجالات الأنشطة الإجتماعية، والرياضية والترفيهية، والفنية والثقافية التى تمارس بطريقة حرة، أو منظمة للترويح أو لإكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، فهى الخبرات التى يمر بها الطالب خارج قاعات الدراسة (٢٥). هذا ما أكدت علية الموسوعة العالمية للتعليم the international Encyelopedia of higher education نقلاً عن إبراهيم ١٩٩٢ (٦)، بشرط الإعتراف بها من الجهات المسئولة في الجامعة، على أن يشترك في تنظيمها كذلك بعض المسئولين في الجامعة. هذا وقد يُنظر إلى الأنشطة الطلابية على أنها الممارسات والبرامج التى لا تحمل طابعاً أكاديمياً، ويمكن إختيارها وتنظيمها من قبل المؤسسات والتنظيمات الطلابية، وهذه الأنشطة بجانب كونها مادة للسمر والترفيه فهى تهدف إلى تثقيف الطلاب وتهيئ التدريبات التى تساعدهم على إستغلال إهتماماتهم وقدراتهم، وتقدم الموضوعات التى تحقق بعض معايير الضبط الموضوعية من قبل المؤسسة التعليمية (٦: ٨)، يشير لذلك درويش والحماحمي ٢٠٠٧ بأنه يمكن للأنشطة الطلابية المختلفة أن تسهم بدور فعال في كل الخبرات التى تتضمنها العملية التعليمية لطالب الجامعة، وهذا يوضح موقع الأنشطة الطلابية من خلال النظرة الشمولية للعملية التعليمية (١٩: ٥٥)، ومن هذا المنطلق نؤكد على رأي Carlson نقلا عن الحماحمي وعبد العزيز ٢٠٠٧ بعدم إنفصال الأهداف التعليمية وأهداف الترويح عن بعضهما، حيث يعملان في إتجاه واحد، وهو جعل حياة الأفراد ذات قيمة ومعنى، فأرقى الخبرات التربوية هى التي يحصل عليها الفرد في أوقات فراغه من مناشط الترويح (٢٤: ١٨٣).

إن نجاح الجامعة في تحقيق أهداف العملية التعليمية إذاً يتوقف على جودة التفاعلات المختلفة بين العناصر البشرية وغيرها من عناصر الموقف التعليمى من خلال تدريس المقررات العلمية المختلفة، وما يصاحبها من أنشطة لا تقل أهمية عن المقررات الرسمية، نظراً للدور الذي تلعبه الأنشطة الطلابية في تكوين شخصيات الطلاب (٦). فعن طريق النشاط يشعر الطالب أنه عضو في جماعة، يتعين عليه القيام بواجبه نحوها في مقابل حقوقه عليها، وينمو لديه الشعور بالمسئولية والإنتماء، وتنكشف الميول وتنمو القدرات من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة، وبذلك يلعب النشاط الذي يمارسه الطلاب دوراً كبيراً في تكوين شخصياتهم، والعلم ليس إلا أحد المقومات الرئيسية لتكوين الشخصية إلى جانب ممارسة مختلف أنواع الأنشطة، ولذا يتنوع النشاط حتى يجد كل طالب ما يمارسه من ألوان النشاط حسب ميوله وإهتماماته (٣٧). وعليه لزم أن يتمتع النشاط الترويحي المختار بالهادفية والدافعية والإختيارية، ويحقق كذلك الإسترخاء والرضا، ويرمي إلى إشباع ميول وحاجات الفرد النفسية بما يحقق له التوازن النفسي (١٩: ٥٦). الأنشطة الطلابية بذلك كما ترى عبد السلام ٢٠٠١ تفتح أبواباً عديدة أمام الطالب، حيث تساعده في تنمية شخصيته وزيادة فرص التعويض في المكانة الإجتماعية، وزيادة الثقة بالنفس، وإحترام الذات في الملعب أو عند كتابة قصة، أو عند العزف على آلة موسيقية، أو عند تقمص شخصية معينة، إلى آخر تلك الأنشطة الطلابية التي تكون طريقاً لمهنة ناجحة وشخصية جذابة، وتوفر الأنشطة الطلابية فرصاً عديدة للطالب لكي ينجز أعمالاً يشعر من خلالها بالسعادة عندما يقوم بها وبذلك يصبح لحياته معنى وقيمة (٤: ٣١). وهذا ما أكدت عليه دراسة "ولاية بنسلفانيا " التي هدفت التعرف على الأنشطة التي يفضلها الطلاب خارج الصف وكيفية التعامل مع الأحداث داخل حرم الجامعة، وتوصلت إلى إدراك طلاب ولاية بنسلفانيا أن الجامعة توفر لهم قدرا كبيرا من الأنشطة اللاصفية، وأن ممارستهم للأنشطة مكنتهم من الالتقاء بعديد من الطلاب من مجتمعات مختلفة، كما أتاحت لهم تكوين صداقات وقيادة الآخرين، وتعزيز مهارات الاتصال لديهم (٧٢). تلعب كذلك الأنشطة الطلابية كما تشير نتائج بطرس ١٩٩٨ دوراً مؤثراً في تنمية القيم الدينية والإجتماعية والسياسية الهامة في حياة الطلاب الممارسين لها (١٧)، وتدعم قيم المشاركة (حسين ٢٠٠٥) (٣٣)، وتسهم في تنمية الوعي السياسي لدي الطلاب (أحمد ٢٠٠٥) (٩) ، تؤكد كذلك دراسة علي وإبراهيم ٢٠٠٧ بأن المشاركين في الأنشطة الطلابية من طلاب جامعة جنوب الوادي أكثر تميزاً في كل السمات الإيجابية الذاتية والثقافية والسياسية والأخلاقية كذلك، مما يدلل على دور مثل تلك الأنشطة في تنمية هذه السمات (١٥)، وترى مزيو ٢٠١٤ في المقابل أنه من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية يكتسب الطالب بعض القيم التي يصعب إكتسابها داخل قاعات الدراسة كقيم التعاون والإنتماء وحب العمل الجماعي وتحمل المسئولية والإيثار وإحترام الآخر وكذا إحترام الوقت، وغيرها من القيم التي تحقق النمو السليم لشخصية الطالب (٣٦).

يؤكد الحماحمي وعبد العزيز ٢٠٠٧ في هذا السياق على إعتبار مناشط الترويح في الجامعات إحدي الطرق التربوية الهامة لتربية الطلاب، إذ تسهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعات، وذلك من خلال إشتراك المتعلمين في تلك المناشط وإستثمار أوقات فراغهم، كما أن المناشط الترويحية في الجامعات تمارس وفقاً لأسس أختيارية تخضع لرغبات الطلاب ولإحتياجاتهم ولظروف الجامعة أو للوقت المتاح للطلاب لممارسة المناشط المختلفة للترويح (٢٤: ١٩٨). وهنا تؤكد الإتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية أن يدور البرنامج حول الأفراد الذي سوف يشاركون في مناشطه من أجل تحقيق إحتياجاتهم وإشباع ميولهم، وليس هم الذين يجب عليهم أن يدوروا حوله، ولذا يجب أن يكون هؤلاء الأفراد هم البداية والمحور والغاية من عملية

تصميم البرنامج، حتى تحقق أفضل عائد تربوي من إستفادة الأفراد المشاركين في مناشطها المختلفة سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي، مما يؤدي إلى توسيع نطاق إهتمامات الأفراد بهذه المناشط وإشباع حاجاتهم وميولهم وإتجاهاتهم (١٩: ١٤٧، ١٥٠-١٥١). وفي المقابل يرى الفاضل ٢٠١٠ أن دراسة دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية لها أهميتها من الناحية العلمية والعملية والتطبيقية، فمن الناحية العلمية فإن فهم ومعرفة الأسباب التي تجعل الأفراد يمارسون الأنشطة الترويحية مهم في حد ذاته، حيث أن هذه المعلومات تعتبر من الأساسيات للتعرف على وتوضيح سلوكيات الترويح والتنبؤ بها، فالدوافع هي المحركات لهذا السلوك والتي يجب معرفة مدى تغيرها بتغير النشاط الممارس ومدى علاقتها بالرضا عن تلك الانشطة. أما من الناحية العملية التطبيقية فإنه من خلال معرفة القواعد الرئيسية لدوافع الممارسات الترويحية من الممكن تطبيقها بأرض الواقع من خلال مجالات تقديم الخدمات الترويحية، فمثلاً من الصعوبة بمكان تصميم برنامج ترويحي ملائم لفئة سنية محددة دون الأخذ بعين الإعتبار للعوامل الدافعة للمشاركة في البرنامج (١: ١٠٨). إذ أن الفراغ كما يرى درويش والحماحمي ٢٠٠٧ عن Smith يتصل إتصالاً محكماً بإحساس الفرد بالمتعة وشعوره بالحرية وبقدرته على تحقيق ذاته والتعبير عنها، ويتصل أيضاً بالترويح وبالتجديد وبإمكانية الإختيار (١٩: ٣١). هذا وقد أشار Chen 2001 إلى أن الأفراد الذين لديهم دوافع عالية في الغالب يختارون المشاركة في مهمات لفترة زمنية أطول ممن لديهم دوافع أقل كما أن لديهم الإستعداد لتقديم المزيد من الجهد البدني والعقلي في المهمة ويظهرون فاعلية أقوى في التصدي لما قد يلاقونه من صعوبات أثناء الأداء tasks (٤٦).

دراستنا لتلك الدوافع قد تكمل إطار البحث في عزوف الطلاب عن المشاركات في الأنشطة التي تطرحها الجامعة وتجعلنا نتصور عديداً من السيناريوهات الممكنة التي قد تحول دون وصول الخدمات الجامعية للطلاب، أو أن نضع أيدينا على أسباب القصور في عمليات الإعداد للبرامج والفعاليات الجامعية. هذا وقد يعتبر إختصاص بعض الطلاب دون البعض الآخر بالأنشطة الترويحية عاملاً هاماً في عزوفهم عن المشاركة الفاعلة في الأنشطة الطلابية، والتي قد جاءت في الأساس غير متوافقة مع ميولهم وإتجاهاتهم للترويح (٢١) (٢٤)، وعلينا في المقابل أن نقرر أن الدوافع الداخلية هي الدوافع الأبقى والمحفزة للطالب على الإشتراك وبفاعلية في خريطة الأنشطة الطلابية الجامعية والحفاظ على الإستمرار فيها، الأمر الذى تؤكده نتائج Rabaan 1994 حيث تفوقت الدوافع الداخلية كالإستمتاع وتطوير وتعلم المهارات وغيرها لدى الأفراد الممارسين على المنقطعين عن الممارسة، والتي غلبت عليهم الدوافع الخارجية من قبل الأصدقاء أو العائلة (٥٨). كما أن أهمية التعرف على الرضا تتبع كما يشير الفاضل ٢٠١٠ من إعتبارها مؤشراً للناتج النفسي لممارسة الأنشطة الترويحية، والذي له أهمية علمية وعملية للعاملين في مجال الإدارة الترويحية، إضافة إلى أهميتها للعاملين في الإرشاد والتوجيه المتعلق بأوقات الفراغ والترويح leisure Counseling (١: ١٠٩). فالرضا عن ممارسة أنشطة وقت الفراغ الترويحية له علاقة بجودة الحياة والرضا عنها، فقد أشار Brown et al ١٩٩١ إلى أنه من حيث تعزيز جودة الحياة enhancing quality of life فإن تحديد النشاط الترويحي الممارس أقل أهمية بكثير من مستوى الرضا الناتج من المشاركة (٤٤). كما أن السلوكيات المدفوعة داخلياً ملازمة للسرور ومنتجة للرضا (٥٣)، حيث تكمن أسباب المشاركة الترويحية الرياضية وفقا لنظرية التقرير الذاتي Self-Determination Theory عن Ryan & Deci 2000 في البحث عن تحقيق أهداف محددة مثل المتعة، تطوير المهارات، اللياقة البدنية وغير ذلك، وهذه الأهداف مدعومة بحاجات

نفسية (٦٢). هكذا تشير نتائج محمد ٢٠٠٥ للأثر الفعال لبرنامج المسابقات الترويحية في تعديل اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو الترويح فى وقت الفراغ وإنعكاسه على مستوى إقبالهم على المشاركة فى الأنشطة الطلابية الرسمية (٢٧).

وحسب رأى Vallerand 2001 فهناك ثلاث حاجات نفسية تعتبر ضرورية لشحن الأداء البشرى energization of human action وتسهيل النمو وتحقيق الذات البشرية وهي حاجات الإستقلالية autonomy، والكفاءة أو الجدارة competence، والتواصل relatedness (٦٦). وكلما أمكن ووفقاً لرأى Pedersen 2002 فالناس تفضل وتختار سلوكيات بتقرير ذاتي ومستقل (٥٦). والدوافع الداخلية في المقابل تمثل الأساس لممارسات أنشطة وقت الفراغ الترويحية وتعتبر أحد العوامل التي تميزها عن غيرها من الأنشطة لإرتباطها بحرية الإختيار والمردود الذاتي المتمثل في الشعور بالجدارة والكفاءة كنتيجة لسلوك المشاركة، إضافة إلى ذلك فانه في معظم الأوقات يتحقق شعور بالرضا عن تلك الخبرة أو المشاركة، فلا أحد يشارك تطوعياً وبحرية إختيار في نشاط سيؤدى على الأرجح إلى خبرة غير سارة، ولهذا فإنه من المتوقع أن يكون هناك علاقة إيجابية بين ممارسة الأنشطة الترويحية والشعور بالمتعة الناجمة عن النشاط ذاته ومن ثم الرضا عن المشاركة (١: ١٠٥)، الأمر الذى تؤكده نتائج دراسة Lloyd & Auld 2002 والتي إستهدفت دراسة دور أنشطة وقت الفراغ الترويحية في تحديد جودة الحياة، حيث أشارت النتائج إلى التأثير الهام لتقديرات الرضا على جودة الحياة حينما تكون مرتبطة مباشرة بالخبرة الفعلية أو سلوك الفرد المتعلق بالترويح (٥٥). ولعلنا نؤكد هنا على جودة الحياة الجامعية كذلك وذلك قد يصل للدرجة التي فيها يتحدد لدى قطاع كبير من الطلاب استمرارهم في الدراسة من عدمهن تؤكد على ذلك دراسة Armistrong 1991 والتي أجريت على بعض طلاب الجامعات الأمريكية، حيث بدت إستجابات الطلاب بمثابة مؤشر لأهمية البرامج والأنشطة الجامعية على إتخاذ الطلاب لقرار الإستمرارية والمداومة على الدراسة بالجامعة (٤٢).

وعلى الرغم من التاريخ الطويل لجامعة الملك فيصل (تأسست سنة ١٩٧٥) فى ميدان التعليم الجامعى فى المملكة العربية السعودية، وإهتمام مسؤولي الجامعة بتشجيع الأنشطة الطلابية وتوجيهها، إلا أن نتائج مرعي والبطراوي ٢٠١٢) (٣١) والتي تناولت موضوع الأنشطة الترويحية الطلابية بذات الجامعة، قد كشفت عن وجود قصور فى كثير من الأنشطة الطلابية بالجامعة، وبالتالى إخفاقها فى تحقيق أهدافها بالصورة المنشودة، ويعد عزوف الطلاب والطالبات في المقابل عن المشاركة الفعالة في برامج الأنشطة الجامعية أحد أهم مظاهر هذا القصور في الخطط والآليات. وتعكس النتائج في المقابل مدى لمس الطلاب والطالبات لواقع المشاكل في الإجراءات الإدارية والتنظيمية المتعلقة بالأنشطة الطلابية حيث يرى الطلاب أن التنظيمات الإدارية – بما هي عليه في الجامعة – يعتبر معوقاً لممارسة الأنشطة الترويحية، فالجامعة لا تنظم المناشط الترويحية لكل أبنائها بل يكتفى بأصحاب الموهبة والتميز من الممارسين المحترفين للأنشطة دون أصحاب الميول من السواد الأعظم من الطلاب، هذا إلى جانب العديد من الإشكاليات في شمولية الخطط المقترحة للأنشطة ومراعاتها لميول الطلاب. الحياة الأكاديمية الجامعية في جامعة الملك فيصل إذاً في احتياج إلى هيكلة خطة الأنشطة الطلابية فيها من منطلق أن الجامعة ليست للدراسة فقط ولكن أيضا لتفتح المواهب والتعبير عن الطاقات الكامنة عند الطلاب في مختلف المجالات الثقافية والإجتماعية والفنية والرياضية والخلوية، إلى جانب نشاط الجوالة، من أجل تنمية وإثراء شخصية الطلاب وتبصيرهم بطبيعة المجتمع ودور الثقافة في عملية التنمية، سواء تنمية الوطن أو تنمية الذات والقدرات

الشخصية، الامر الذي يولى الأهمية بوضع استراتيجية مطورة للأنشطة الطلابية تتعامل مع تحديات المستقبل. في محاولة للإستفادة من التجارب السابقة والتي اولت موضوع تطوير النشاط الطلابي أهمية من حيث الدراسة والبحث ففي دراسة Danals 2001 هدفت إلى التعرف على أثر إعادة البناء التنظيمي في التعليم العالي على فاعلية اتحادات الكلية والأنشطة الطلابية، وانتهت إلى أن اتحادات الكلية والأنشطة الطلابية التي أعيد بناؤها لها خطة ثابتة تعمل كأساس للفاعلية، كما أشار المشتركون أيضاً إلى كيفية قيام الأفراد بدور إيجابي وحيوي في نجاح إعادة البناء وكيفية كونهم ميكانيزم لتنفيذ الخطة الجديدة. وأصبحت الزيادة في الموارد وسيلة رئيسة بالنسبة لهؤلاء المشتركين في إعادة بناء الأنشطة الطلابية (٤٨). ولعل نهجنا في التطوير -ومن هذه المنطلقات-يجب أن يراعى البحث في سياسة تفعيل لهيكلة الأنظمة الإدارية للنشاطات الطلابية وتطوير خطط برامجها في ضوء الميول الطلابية نحو الأنشطة بتنويعاتها المختلفة، ما يوفر سبيلاً لحياة جامعية أكثر ديناميكية وحيوية من قبل الطلاب يفرغون فيها طاقاتهم وإبداعاتهم في أنشطة هادفة وتحت الرقابة الغير مباشرة من الجامعة وبتوجيه من ميولهم وإتجاهاتهم العديدة للأنشطة.

هدف البحث

يسعى البحث إلى هيكلة خطة الأنشطة الطلابية الجامعية وفق ميول الطلاب للأنشطة الترويحية بجامعة الملك فيصل بالإحساء، بما يفعل مشاركات الطلاب والطالبات بها.

إنطلاقاً من المرتكزات التالية:

- الأهداف التربوية للجامعة محاور أو ركائز في الهيكل الأساسى لخطط وبرامج الأنشطة الطلابية لتكن بمثابة الرؤية للعمل للإدارات المسئولة عن الأنشطة الطلابية بالجامعة.
- الميول الطلابية أساس في هيكلة منظومة الأنشطة الطلابية بالجامعة، حيث يعتبر تحديد ميول الطلاب والطالبات نحو الانشطة الطلابية وأنشطة وقت الفراغ بتنويعاتها المختلفة (من أنشطة رياضية، خلوية، اجتماعية، ثقافية وفنية فضلا عن أنشطة الجوالة، والاعمال التطوعية) والتعرف على نسب تمثيلها والإقبال عليها كموجه للتخطيط الواعي لبرامج وفعاليات الأنشطة الطلابية، وتجعل الطالب/ الطالبة كذلك أكثر إرتباطاً والتصاقاً بالجامعة وفى معية منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي الأنشطة الطلابية.
- تكريس مبدأ الخصوصية في تخطيط الأنشطة والبرامج الترويحية الموجهة لشغل أوقات الفراغ في أروقة الجامعة على أساس التمايز الجنسي بين الطلاب والطالبات والذي يتفق مع اهتمامات كل جنس بالاستناد إلى درجة التباين في الميول في فرع النشاط الواحد (رياضي مثلا أو فني أو غيرها) وفى خريطة الأنشطة ككل مع الأخذ في الاعتبار مرجعية القيم الدينية والأعراف الجامعية فيما يتعلق بأنشطة الطالبات.

تساؤلات البحث

يسعى البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مدى فاعلية الأنشطة الطلابية الجامعية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة كما يراها الطلاب/ الطالبات؟
- ما هي درجة ميل الطلاب والطالبات للأنشطة الطلابية بجامعة الملك فيصل (الرياضية، الخلوية، الاجتماعية، الثقافية، الفنية) وما هي درجة التباين بين الجنسين؟
- هل تختلف ميول الطلاب والطالبات في الكليات العلمية عنها في الكليات الأدبية للأنشطة الطلابية والترويحية (الرياضية، الخلوية، الاجتماعية، الثقافية، والفنية)؟
- ما هي أكثر الأنشطة أولوية في الاختيار بين الطلاب والطالبات في جامعة الملك فيصل؟
- إلى أى مدى يمكن الأستناد للميول الطلابية كموجهات لتطوير هيكلة خطط الأنشطة الطلابية الجامعية بجامعة الملك فيصل؟

إجراءات البحث

منهج البحث

تم إستخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لعينة طلابية بجامعة الملك فيصل فى المستويات الدراسية والتخصصات العلمية المختلفة، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مصطلحات البحث

الأنشطة الطلابية: تشير الأنشطة الطلابية إلى كل ما يقوم به الطلاب من أعمال ويمرون به من خبرات وبرامج مخطط لها من قبل المسئولين بالجامعة بالاشتراك مع التنظيمات الطلابية في المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية والفنية والترفيهية، بشرط أن تتم هذه الممارسات والتفاعلات خارج نطاق الجداول الدراسية الرسمية وفى غير أوقاتها سواء داخل الجامعة أو خارجها، على أن تكون في الحالتين خاضعة للتوجيه والإشراف من قبل الجامعة (ابراهيم ١٩٩٢) (٦) على أن تتميز تلك الأنشطة بإتاحة الفرصة لإختيار الطالب ما يتلائم وقدراته وميوله، وما يشبع حاجاته النفسية، ومن هنا كانت أهمية تنوع تلك الأنشطة (٣٦: ٥٧٠).

مجالات البحث

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب وطالبات التخصصات العلمية المختلفة بكليات جامعة الملك فيصل بالإحساء بالمملكة العربية السعودية وفى المستويات الدراسية من الثاني وحتى الثامن قوامها (٩٤٨) طالباً وطالبة شملت (٥٠٤) طالباً و (٤٤٤) طالبة وبنسبة ٥٣,٢%، ٤٦,٨% على التوالي، من منسوبي الجامعة والمقيدين بسجلات الإنتظام للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٦. وقد روعي توزيع العينة بين الكليات العلمية والأدبية وعلى المستويات الدراسية المختلفة من المستوى الثاني وحتى المستوى الثامن، ويشير الجدول (١) للتحليل الإحصائي لخصائص عينة الدراسة من حيث طبيعة الدراسة بالجامعة (تخصصات أدبية أو علمية) والمستوى الدراسي على خلفية التوزيع على الطلاب والطالبات. والجدير بالذكر أن المعدل التراكمي لدي الأفراد عينة البحث قد تراوح بين المقبول والممتاز ليغطي كافة المستويات التحصيلية. هذا وقد أجريت الدراسة متضمنة الإعداد للدراسة وتطبيق الإستبيان على عينة الدراسة بالقاعات الدراسية بكليات جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية بأقسام الطلاب وأقسام، وفقاً لطبيعة العينة وفي النطاق الزمني التالي:

- الدراسات الإستطلاعية بما تضمنته من إعداد الإستبيان المطبق وإجراء التحليلات الإحصائية لإيجاد المعاملات الإحصائية له (معاملات الصدق والثبات) خلال يناير ٢٠١٧
- الدراسة الأساسية (تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية) خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١٧

جدول (١) التكرار والنسبة المئوية (%) لأعداد التخصص العلمي والمستوى الدراسي لدى الطلاب والطالبات عينة البحث

المعالجات / الإحصائية	عينة البحث				قيمة كا٢
	الطلاب		الطالبات		
	العدد	%	العدد	%	
كليات أدبية	١٢٤	٢٤,٦	٣٢٤	٧٣,٠	**٢٢١,٥٧
كليات علمية	٣٨٠	٧٥,٤	١٢٠	٢٧,٠	
الإجمالي	٥٠٤	١٠٠	٤٤٤	١٠٠	
المستوى الأول	-	-	-	-	**١٥٥,٢٧
المستوى الثاني	٧٢	١٤,٣	١٨٣	٤١,٢	
المستوى الثالث	٣	٠,٦	١٢	٢,٧	
المستوى الرابع	٢٢٨	٤٢,٢	١٣٨	٣٨,١	
المستوى الخامس	-	-	٢١	٤,٧	
المستوى السابع	٦	١,٢	٩	٢,٠	
المستوى الثامن	١٥	٣,٠	٢١	٤,٧	
الإجمالي	٥٠٤	١٠٠	٤٤٤	١٠٠	

هذا ويتضح من جدول (١) وجود فروق معنوية بين أعداد التخصص العلمي لدى الطلاب والطالبات مما يدل تنوع التخصصات لدى عينة البحث، يشير الجدول كذلك لوجود فروق معنوية بين أعداد المستوى الدراسي لدى الطلاب والطالبات مما يدل تنوع المستويات لدى عينة البحث.

طرق البحث (الإستبيان)

يرى درويش والحماحمي ٢٠٠٧ بأولوية الاستناد لبعض المعايير العلمية في التخطيط العلمي لبرامج الترويح الجيدة ومنها "مقابلة إحتياجات وميول الأفراد المشاركين في البرنامج" إذ أن البرنامج يجب أن يكون لديه القدرة على إشباع حاجات وميول الأفراد والعمل على تحقيق الساعدة لهم، ومعيار "التنوع" حيث يجب تنويع الأنشطة التي يحتوي عليها البرنامج لتضم العديد من اوجه النشاط الثقافية والفنية والرياضية والإجتماعية والخلوية، والحرص كذلك على معيار "تكافؤ الفرص" بما يسمح لجميع الأفراد من خلال فرصاً متكافئة للمشاركة في مناشطة المتعددة الأوجه (١٩: ١٦١) وغيرها من المعايير التي يجب الرجوع لها حال تخطيطنا لبرامج الترويحية، ونرى في المقابل انه لحصر ميول وإتجاهات الطلاب نحو المناشط الترويحية المختلفة، يمكننا الاعتماد على الاستبيان كأداة هامة لجمع استجابات طلاب وطالبات الجامعة عينة الدراسة. حيث صيغت الأسئلة للإجابة على تساؤلات فرضتها طبيعة مشكلة البحث عن ميول الطلاب والطالبات للأنشطة الطلابية بجامعة الملك فيصل (الرياضية، الخلوية، الاجتماعية، الثقافية، الفنية)؟ وأي الأنشطة أولوية في الاختيار بين الطلاب والطالبات في جامعة الملك فيصل؟ كما استهدفت الأسئلة التعرف

على الرأي الطلابي في مدى فاعلية الأنشطة الطلابية الجامعية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة؟

وللتحقق من أهداف الإستبيان تم صياغة (١١٥) عبارة أو سؤال تشمل التنويعات المحتملة للأنشطة الترويحية وزعت على (٥) محاور فرعية للدراسة تشمل تلك الأنشطة (الرياضية ممثلة في ٣٧ نشاط، الخلوية وشملت ١٧ اختيارا، الاجتماعية وتضمنت ١٦ نشاط، الثقافية ومثلت في ١٦ نشاط، والفنية وشملت ٢٨ نشاط) (مرفق ١). كما تضمنت الأسئلة عن دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة ١٣ عبارة (مرفق ٢). هذا وقد روعي في تصميم استمارتي الاستبيان الضوابط العلمية في بناء الاستمارة الاستبيانية من حيث التنظيم الشكلي والفني وطريقة صياغة الأسئلة، ومراعاة الوزن النسبي للمحاور الفرعية في عدد الأسئلة أو العبارات المتضمنة، وللوصول للاستبيانات في صورتها النهائية مرت الدراسة بالمراحل التالية:

- مسح مرجعي للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في مجالات الأنشطة الترويحية وأنشطة أوقات الفراغ والإمكانات والإدارة الترويحية والاستفادة كذلك من الدراسات البحثية في البيئة العربية والعالمية المرتبطة بموضوع الدراسة.
- المقابلة الشخصية مع المسئولين في مختلف الجهات المرتبطة بالدراسة، ومع الطلاب لتحديد الخلفية العلمية والأطر العامة للاستبيان
- تحديد المحاور الفرعية للإستبيان زمن ثم تحديد مفردات العبارات التي تعبر عن تلك المحاور
- تقنين الأستبيان وطريقة إدارته من خلال الدراسة الإستطلاعية

الدراسة الإستطلاعية (تقنين الإستبيان):

أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال يناير ٢٠١٧ على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية، حيث استهدفت الوقوف على الشكل النهائي للإستبيان المطبق من حيث المضمون وكذا تقنين الإستمارة، وطريقة إدارتها لجمع وتفريغ الآراء لعينة الدراسة الإساسية.

تقنين الإستبيان

تم تطبيق الاستبانه على عينة استطلاعية قوامها ١٠٠ طالب من طلاب جامعة الملك فيصل أختيرت عشوائياً من الكليات الجامعية العلمية والأدبية وفى المستويات الدراسية المختلفة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية موزعة بالتساوي على الجنسين، وذلك لحساب الصدق والثبات وذلك يتضح مما يلى:

- صدق الاستبيان:

وقد تم التحقق من مصداقية الإستبيان من خلال تقدير:

- صدق المحكمين (المحتوي): للتأكد من أن الاستبانه تقيس ما وضعت من أجله ، حيث تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الملك فيصل في تخصصات التربية البدنية (الترويح والإدارة الرياضية)، التربية وعلم النفس، والإحصاء والتقويم التربوي، حيث أدخلوا عليها بعض التعديلات بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، ومن ثم اختيرت المفردات التي أجمع عليها المحكمين.

تاتي هذه الخطوة بعدما تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عينة الدراسة المختارة عشوائياً للتعرف على مدى ملائمة العبارات والأسئلة من حيث درجة الشمول والفهم من قبل العينة الطلابية وكذا من حيث درجة الإهتمام هذا فضلاً على تجربة عرض المفردات على العينة الطلابية ومنهجية إيضاحها في حال وجود صعوبات في منطوق أو مفهوم المفردات، حيث أمكن تعديل العبارات الغامضة أو غير المفهومة من قبل عينة الدراسة.

- صدق التجانس الداخلي : ويتم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور وبين درجة الاستبان ككل. حيث جاءت جميع قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور الاستبان مرتبطة بالدرجة الكلية وذلك باستخدام معادلة بيرسون، ودال إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١)، الأمر الذي يؤكد صدق الاستبان وصلاحيتها للتطبيق في الدراسة الحالية.

- ثبات الاستبيان

وقد تم التحقق من ثبات الإستبيان من خلال تقدير:

- ثبات الاستبانة ككل: تم التحقق من الثبات الكلي للإستبيان باستخدام معادلة "ألفا - كرونباخ "، حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٨٣ .

- ثبات كل محور من محاور الاستبانه: جاءت معاملات الإرتباط لجميع محاور الإستبيان ذات قيم عالية ومعنوية

- الاتساق الداخلي : وذلك عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية للاستبيان، وتدلل النتائج على الإتساق الداخلي للإستبيان، حيث جاءت قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠١ (تراوحت القيم بين ٠,٨٥٥: ٠,٩٤٢). الأمر الذي يدل على تحقق ثبات أداة البحث قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

إدارة الاستبيان

- بعد التحقق من المعاملات العلمية للإستمارة الإستبيانية تم تجربة تطبيق الإستبيان على العينة الإستطلاعية لتقدير الوقت الذي يتطلبه ملء الاستبيان، كذا طريقة تفريغ البيانات هذا فضلا على إعداد جماعة المساعدين من الطلاب. وفى ضوء الدراسة أمكن ما يلي:
  - ✓ تدريب المساعدين على كيفية العمل
  - ✓ الوصول إلى جدول تفريغ البيانات
  - ✓ تحديد الاحتياجات الزمنية لملء الاستمارة حيث جاءت في المتوسط في حدود عشرين دقيقة

الدراسة الأساسية (تطبيق الاستبيان)

طبقت الدراسة الأساسية على مجموعة البحث من طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١٧ بقصد أن تكون إجابات الطلاب معبرة عن نتاج عام جامعي كامل حيث تستمر بعض الفعاليات والأنشطة الطلابية حتى نهاية الفصل الدراسي، وقد روعي توحيد طريقة التعاطي مع الاستبيان من حيث التعليمات العامة وطريقة ملء الاستمارة وضرورة كتابة البيانات الأساسية وتحرى الدقة من قبل الطلاب في إجاباتهم. وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان وفى خطوة لاحقة تم تفريغ البيانات حيث عولجت إحصائيا بالأساليب الإحصائية المناسبة.

المعالجات الإحصائية

نظراً لطبيعة الدراسة الوصفية التحليلية وكذلك حجم عينة البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v. 21) واستخدام الإحصاء البارامترية واللابارامترية للحصول على:

- الإحصاء الوصفية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، لتكرار، النسبة المئوية، الأهمية النسبية،
- معامل الثبات "ألفا - كرونباخ"
- معادلة لحساب معامل الارتباط بيرسون PERSSON
- معامل كاى
- دلالة الفروق

وقد تم إستخدام الإحصاء اللابارامترية حيث أنها وفقا لأراء رضوان ١٩٨٩ ومنسي ١٩٨٩ توفر الطرق الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات دون مراعاة الافتراضات الخاصة بإعتدالية التوزيع التكراري للمجتمع الذي سحبت منه عينة البحث (٣٠ :٢٠٠-٢٣٥) (٣٢ :٣٨٣-٤٠١).

نتائج البحث

(أ) مدى مشاركة الطلاب والطالبات في الأنشطة الجامعية

إستهلت الباحثة الأسئلة عن الأنشطة الطالبة ومدى مساهمة الطلاب والطالبات فيها سواء بالمشاركة في المسابقات أو الفعاليات، أو بالإسهامات في التنظيم وجاءت نتائج السؤال: هل اشتركت في فعاليات أو أنشطة الجامعة الطلابية للعام الدراسي الحالي – جداول (٢-٥) _ لتوضح أن السواد الأعظم من عينة الدراسة وان حقق الطلاب بعض التقدم على الطالبات لم يشاركوا في الأنشطة الطلابية طيلة عام دراسي كامل.

جدول (٢) التكرار والنسبة المئوية (%) وقيمة كا^{2} بين الطلاب والطالبات في الاشتراك في فعاليات أو أنشطة الجامعة الطلابية للعام الدراسي قيد الدراسة

المعالجات الإحصائية / المتغيرات		عينة البحث				قيمة كا^{2}
		لا		نعم		
		ت	%	ت	%	
هل اشتركت في فعاليات أو أنشطة الجامعة	الطلاب	٤٠٧	٨٠,٨	٩٧	١٩,٢	**٣٥,٩٨
	الطالبات	٤١٧	٩٣,٩	٢٧	٦,١	

يتضح من جدول (٢) وجود فروق معنوي بين الاستجابة بنعم ولا لدى الطلاب والطالبات في الإشتراك في فعاليات أو أنشطة الجامعة الطلابية للعام الدراسي الحالي؟ قيد الدراسة ولصالح الإجابة بلا.

جدول (٣) التكرار والنسبة المئوية (%) لأعداد المشاركين في النشاط لدى الطلاب والطالبات عينة البحث

المعالجات الإحصائية	عينة البحث				قيمة كا٢
	الطلاب		الطالبات		
	العدد	%	العدد	%	
لم اشترك	٤٠٧	٨٠,٨	٤١٧	٩٣,٩	٩٦,٧١**
رياضي	٧٨	١٥,٥	٠,٠	٠,٠	
خلوي	٣	٠,٦	٠,٠	٠,٠	
اجتماعي	٠,٠	٠,٠	٣	٠,٧	
ثقافي	٨	١,٦	٢٤	٥,٤	
فني	٨	١,٦	٠,٠	٠,٠	
الإجمالي	٥٠٤	١٠٠	٤٤٤	١٠٠	

يتضح من جدول (٣) وجود فروق معنوية بين أعداد المشاركين في النشاط لدى الطلاب والطالبات في حين أن النسبة الغالبة من أفراد العينة غير مشاركين في أي من الأنشطة الطلابية الجامعية، كما أن الغالب على مساهمات الطلاب يندرج تحت الأنشطة الرياضية في حين تأتى أغلب مشاركات الطالبات - ٢٤ تكرار من مجموع ٢٧ - للأنشطة الثقافية. يتضح كذلك من الجدول التالي (٤) وجود فروق معنوي بين الاستجابة بنعم ولا لدى الطلاب والطالبات حول سؤال (هل لديك إسهامات في تنظيم اى من أنشطة الجامعة للعام الدراسي الحالي؟) ولصالح الإجابة بلا، في حين يعرض الجدول التفوق النسبي في حجم المشاركات لصالح الطالبات.

جدول (٤) التكرار والنسبة المئوية (%) وقيمة كا٢ بين الطلاب والطالبات للإسهامات في تنظيم أنشطة الجامعة للعام الدراسي الحالي (قيد الدراسة)

المعلجات الإحصائية / المتغيرات		عينة البحث				قيمة كا٢
		لا		نعم		
		ت	%	ت	%	
هل لديك إسهامات في تنظيم أي من أنشطة الجامعة للعام الدراسي الحالي؟	الطلاب	٤٩٥	٩٨,٢	٩	١,٨	١٤,٧٨**
	الطالبات	٤١٤	٩٣,٢	٣٠	٦,٨	

جدول (٥) التكرار والنسبة المئوية (%) لأعداد المشاركين في تنظيم الأنشطة الطلابية لدى الطلاب والطالبات عينة البحث

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	عينة البحث				قيمة كا٢
	الطلاب		الطالبات		
	العدد	%	العدد	%	

لم اشترك	٤٩٥	٩٨,٢	٤١٤	٩٣,٢	
رياضي	٦	١,٢	-	-	
خلوي	-	-	-	-	
اجتماعي	-	-	-	-	٣٤,٥٦**
ثقافي	-	-	٣٠	٦,٨	
فني	٣	٠,٦	-	-	
الإجمالي	٥٠٤	١٠٠	٤٤٤	١٠٠	

يتضح من جدول (٥) وجود فروق معنوية بين أعداد المشاركين في تنظيم الأنشطة الطلابية لدى الطلاب والطالبات غير أن النسبة الغالبة من أفراد العينة غير مشاركين في تنظيم أي من الأنشطة الطلابية الجامعية والغالب على مساهمات الطلاب ياتى لصالح الأنشطة الرياضية في حين تأتى جميع مشاركات الطالبات في تنظيم الأنشطة الثقافية. الملاحظ من المعالجة الإحصائية لأعداد ونسب المشاركة للطلاب في الأنشطة الجامعية يشير لانخفاض حجم المشاركة الواضح وان كانت اغلب الأعداد المشار إليها في الجدول ترجع لاشتراك نسبة كبيرة من تخصص التربية البدنية بكلية التربية وهم أصحاب التميز في المجال الرياضي في الأنشطة الرياضية الطلابية الجامعية وبطولات الجامعة والجامعات السعودية، هناك ثمة إشارة أخرى تعرضها النتائج هو أن اغلب المشاركات من جانب الطالبات جاءت في المجالات الثقافية من حضور لفعاليات معارض أو مهرجانات أو حضور ندوات علمية.

(ب) الآراء الطلابية حول دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة

تشير النتائج المعروضة في الجداول التالية (٦، ٧) وفى جميع المفردات إلى إنخفاض الأهمية النسبية للعبارات من واقع آراء الطلاب والطالبات حيث تراوحت الأهمية النسبية من ٣٢ إلى ٤٠% بالنسبة للطالبات بينما تخطت ذلك بقليل في حال الطلاب حيث تراوحت بين ٣٤ و٤٥% وبدون فروق معنوية بين آرائهم، في إشارة إلى مدى ضعف إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة.

جدول (٦) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} والأهمية النسبية وترتيبها لآراء الطلاب حول دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	الطلاب													
	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		عديمة التأثير		قيمة كا٢	الأهمية النسبية	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
إلى اى مدى تسهم الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة؟	٠	٠	٠	٠	٧٨	١٥	٢٨١	٥٦	١٤٥	٢٩	٥٤٨,٣**	٣٤,٣	١٢
تسهم برامج الأنشطة الطلابية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو مناشط أوقات الفراغ والترويح	٠	٠	٥	١	٢٠٤	٤٠	١٧٣	٣٤	١٢٢	٢٤	٥٩٥,١**	٤٣,٧	٢
تساعد برامج الأنشطة الطلابية على	٠	٠	٢	٤	١	٣	٢	٤	١	٢	٥٨	٤٣,	٣

إكساب الطلاب للمهارات والهوايات المرتبطة بأوقات الفراغ والترويح			٠		٥٢	٠	١٧	٣	١٥	٣	٤,٦**	١	
تعمل برامج الأنشطة الطلابية على تجديد حيوية الطلاب أثناء اليوم الدراسي من خلاب مشاركتهم في المناشط الترويحية المختلفة	٠	٠	١٧	٣	١٣٦	٢٧	٢٤٨	٤٩	١٠٣	٢٠	٦١٢,٧**	٤٢,٧	5
تلعب المشاركة في الأنشطة الطلابية دورا فاعلا في تنمية شخصية الطلاب	٥	١	١٢	٢	١١٤	٢٣	١٨١	٣٦	١٩٢	٣٨	٥٨٠,٥**	٣٨,٥	11
تعمل برامج الأنشطة الطلابية على إشباع ميول وحاجات الطلاب للمناشط التربوية	٠	٠	١١	٢	١٣٥	٢٧	٢٢٥	٤٥	١٣٣	٢٦	٥٩٥,٩**	٤١,٠	9
تزود الأنشطة الطلابية الطلاب بالمعرفة والقيم المصاحبة للنشاط	٠	٠	١٤	٣	٢١٢	٤٢	١٨٠	٣٦	٩٨	١٩	٥٩٧,٨**	٤٥,٦	1
تسهم الأنشطة الطلابية في اكتشاف المواهب المختلفة في مجالات الأنشطة الترويحية	٠	٠	٨	٢	١٧	٤	٢٢٢	٥٥	١٥٧	٣٩	٥٦٩,٨**	٣٣,٩	13
تحقق الأنشطة الطلابية التوازن الانفعالي للمشاركين من الطلاب في المناشط الترويحية المختلفة	٥	١	٩	٢	١٥٣	٣٠	٢٢٣	٤٤	١١٤	٢٣	٥٩٤,٢**	٤٢,٩	4
تعدل الأنشطة الطلابية اتجاهات وسلوك الطلاب من خلال الخبرات المكتسبة من ممارسة مناشط أوقات الفراغ والترويح	٠	٠	٨	٢	١٥٠	٣٠	٢٢٩	٤٥	١١٧	٢٣	٦٠٤,٠**	٤١,٩	6
تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية الروابط الاجتماعية والصداقات بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم ومسئولي إدارة النشاط والقائمين على تنفيذه	٣	١	٢٠	٤	١٤٨	٢٩	١٦٤	٣٣	١٦٩	٣٤	٥٦٠,٦**	٤١,١	8
تتيح الأنشطة الطلابية الفرص أمام الطلاب لإبراز العنصر القيادي فيهم والتدريب على القيادة	٠	٠	٢٧	٥	١٤٣	٢٨	١٧٨	٣٥	١٥٦	٣١	٥٥٨,٣**	٤١,٦	7
تتيح الأنشطة الطلابية الاستفادة من طاقات الطلاب في خدمة البيئة والمجتمع	٠	٠	٢٠	٤	١٣٤	٢٧	١٦٨	٣٣	١٨٢	٣٦	٥٦٨,٣**	٣٩,٧	10

قيمة كا^{2} عند درجات حرية (١) ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,٨٤* / مستوى معنوية ٠,٠١ = ٦,٦٣**

جدول (٧) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} والأهمية النسبية وترتيبها لآراء الطالبات حول دور الأنشطة الطلابية
في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة

المعالجات الإحصائية	الطالبات							كا^{2} بين
	كبير	كبيرة	متوسط	قليلة	عديمة	قيمة	الأهـ	التر

المتغيرات	رة جدا				ة						كا٢	التأثير		مية النسبية	تيب	الطلاب والطالبات
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		ت	%			
إلى اى مدى تسهم الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة؟	٠	٠	٠	٠	٧٨	١٨	٢٧٠	٦١	٩٦	٢٢	٥٤٩ ٢,**	٩٦	٢٢	٣٣,٧	١١	١٥,٧
تسهم برامج الأنشطة الطلابية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو مناشط أوقات الفراغ والترويح	٠	٠	٠	٠	١٠٥	٢٤	١٥٣	٣٤	١٨٦	٤٢	٥٣٢ ٩,**	١٨٦	٤٢	٣٦,٤	5	٤٧,٦ **
تساعد برامج الأنشطة الطلابية على إكساب الطلاب للمهارات والهوايات المرتبطة بأوقات الفراغ والترويح	٠	٠	٠	٠	٦٣	١٤	٢٢٢	٥٠	١٥٩	٣٦	٥٧٥ ٨,**	١٥٩	٣٦	٣٥,٧	8	٦٠,٤ **
تعمل برامج الأنشطة الطلابية على تجديد حيوية الطلاب أثناء اليوم الدراسي من خلاب مشاركتهم في المناشط الترويحية المختلفة	٠	٠	٠	٠	٦٠	١٤	١٨٣	٤١	٢٠١	٤٥	٥٧١ ١,**	٢٠١	٤٥	٣٣,٩	10	٨٤,٤ **
تلعب المشاركة في الأنشطة الطلابية دورا فاعلا في تنمية شخصية الطلاب	٠	٠	٠	٠	٧٨	١٨	١٦٥	٣٧	٢٠١	٤٥	٥٥٤ ٠,**	٢٠١	٤٥	٣٤,٥	٩	٢٠,٩
تعمل برامج الأنشطة الطلابية على إشباع ميول وحاجات الطلاب للمناشط التربوية	٠	٠	٠	٠	٨٤	١٩	١٨٣	٤١	١٧٧	٤٠	٥٤٥ ٨,**	١٧٧	٤٠	٣٥,٨	6	٢٩,٧ *
تزود الأنشطة الطلابية الطلاب بالمعرفة والقيم المصاحبة للنشاط	٠	٠	٠	٠	١٠٨	٢٤	٢٤٦	٥٥	٩٠	٢٠	٥٨٣ ٦,**	٩٠	٢٠	٤٠,٨	1	٥٤,٨ **
تسهم الأنشطة الطلابية في اكتشاف المواهب المختلفة في مجالات الأنشطة الترويحية	٠	٠	٠	٠	٤٥	١٠	٢١٣	٤٨	١٨٦	٤٢	٥٩١ ٣,**	١٨٦	٤٢	٣٣,٢	12	٣٨,٩ **
تحقق الأنشطة الطلابية التوازن الانفعالي للمشاركين من الطلاب في المناشط الترويحية المختلفة	٠	٠	٣	١	٩٩	٢٢	٢٢٨	٥١	١١٤	٢٦	٥٥٨ ٩,**	١١٤	٢٦	٣٩,٦	2	٣١,٨ *
تعدل الأنشطة الطلابية اتجاهات وسلوك الطلاب من خلال الخبرات المكتسبة من ممارسة مناشط أوقات الفراغ والترويح	٠	٠	٠	٠	١٠٨	٢٤	٢٠١	٤٥	١٣٥	٣٠	٥٣٨ ٦,**	١٣٥	٣٠	٣٨,٨	3	٣٤,٨ **
تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية الروابط الاجتماعية والصداقات بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم ومسئولي إدارة النشاط والقائمين على تنفيذه	٠	٠	٠	٠	٨٧	٢٠	١٧٧	٤٠	١٨٠	٤١	٥٤٣ ٢,**	١٨٠	٤١	٣٥,٨	7	٣٦,٠ **
تتيح الأنشطة الطلابية الفرص أمام الطلاب لإبراز العنصر القيادي فيهم والتدريب على القيادة	٠	٠	٠	٠	١١٤	٢٦	١٨٠	٤١	١٥٠	٣٤	٥٢٧ ٨,**	١٥٠	٣٤	٣٨,٤	4	٢٦,٧ *

تتيح الأنشطة الطلابية الاستفادة من طاقات الطلاب في خدمة البيئة والمجتمع	٠	٠	٠	٠	٨١	١٨	١١٤	٢٦	٢٤٩	٥٦	٥٨٩ ,٤**	٣٢,٤	13	٥٠,٢ **

قيمة كا^{2} عند درجات حرية (١) ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,٨٤* / مستوى معنوية ٠,٠١ = ٦,٦٣ **

ومن ثم كانت الإجابة على التساؤل "إلى أي مدى تسهم الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة؟" سلبية، حيث تجمعت إجابات الطلاب والطالبات على حد سواء ناحية القليلة والعديمة التأثير.

وفي المقابل نرى بأهمية الآراء الطلابية عن ضعف دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية لجامعة الملك فيصل كإشارة لافته لأهمية إعادة صياغة تلك الأنشطة بحيث تنطلق من رؤية الأهداف التربوية للجامعة في الخطط المستقبلية.

(ت) الأهمية النسبية والترتيب لدي الطلاب والطالبات في الميول الطلابية

(١) الميول الطلابية لممارسة الأنشطة الرياضية

جدول (٨) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} والأهمية النسبية وترتيبها لآراء الطلاب والطالبات في ممارسة الأنشطة الرياضية

	الطلاب							الطالبات							كا^{2} بين الطلاب والطالبات
	نعم		لا		قيمة كا^{2}	الأهمية النسبية	الترتيب	نعم		لا		قيمة كا^{2}	الأهمية النسبية	الترتيب	
	ت	%	ت	%				ت	%	ت	%				
الميول لممارسة الأنشطة الرياضية	٥٠٤	١٠٠	٠	٠		١٠٠		٤٤٤	١٠٠	٠	٠		١٠٠		
المشي	٤٢٨	٨٥	٧٦	١٥	٢٤٥ ,٨**	٨٩,٩	2	٤٢٦	٩٦	١٨	٤	٣٧٤ ,٩**	٩٧,٣	١	٣٢,١ **
الجري	٣١٦	٦٣	١٨٨	٣٧	٣٢, ٥**	٧٥,١	٥	٢٥٥	٥٧	١٨٩	٤٣	*٩,٨ *	٧١,٦	٣	٢,٧
التمرينات الهوائية	٥٧	١١	٤٤٧	٨٩	٣٠١ ,٨**	٤٠,٩	٢٣	٩٠	٢٠	٣٥٤	٨٠	١٥٧ ,٠**	٤٦,٨	١٦	١٤,٥ **
كرة القدم	٤٣١	٨٦	٧٣	١٤	٢٥٤ ,٣**	٩٠,٣	1	٢١٦	٤٩	٢٢٨	٥١	٠,٣	٦٥,٨	٤	١٤٨, ١**
كرة القدم الشاطئية	١٦٣	٣٢	٣٤١	٦٨	٦٢, ٩**	٥٤,٩	14	٨١	١٨	٣٦٣	٨٢	١٧٩ ,١**	٤٥,٥	١٨	٢٤,٥ **
الكرة الطائرة	٣٣٩	٦٧	١٦٥	٣٣	٦٠, ١**	٧٨,٢	٤	١٦٨	٣٨	٢٧٦	٦٢	٢٦, ٣**	٥٨,٦	٧	٨٢,١ **
الكرة الطائرة الشاطئية	١٢٤	٢٥	٣٨٠	٧٥	١٣٠ ,٠**	٤٩,٧	16	٩٩	٢٢	٣٤٥	٧٨	١٣٦ ,٣**	٤٨,٢	١٥	٠,٧
كرة السلة	٢٠	٤٠	٣٠	٦	٢١,	٥٩	8	١٤	٣	٣٠	٦	٥٤,	٥٥	٩	٥,٤**

	٠		٤	٠	٥**	,٨		٤	٢	٠	٨**	,٠		
كرة اليد	١٧ ٦	٣٥	٣٢ ٨	٦ ٥	٤٥, ٨**	٥٦ ,٦	10	١٢ ٦	٢ ٨	٣١ ٨	٨٣, ٠**	٥٢ ,٣	١٣	*٤,٧
ركوب الدراجات الهوائية	٢٨ ٧	٥٧	٢١ ٧	٤ ٣	٩,٧ **	٧١ ,٣	٧	٢٠ ٧	٤ ٧	٢٣ ٧	٢,٠	٦٤ ,٤	٥	١٠,١ **
ركوب الدراجات البخارية	١١ ١	٢٢	٣٩ ٣	٧ ٨	١٥٧ ٨,**	٤٨ ,٠	18	١٢	٣	٤٣ ٢	٣٩٧ ٣,**	٣٥ ,١	٣٣	٧٨,٠ **
اليخوت	٨٣	١٦	٤٢ ١	٨ ٤	٢٢٦ ٧,**	٤٤ ,٣	19	١٣ ٨	٣ ١	٣٠ ٦	٦٣, ٦**	٥٤ ,١	١١	٢٨,٢ **
التنس الأرضي	١٦ ٦	٣٣	٣٣ ٨	٦ ٧	٥٨, ٧**	٥٥ ,٣	12	٩٠	٢ ٠	٣٥ ٤	١٥٧ ٠,**	٤٦ ,٨	١٧	١٩,٢ **
تنس الطاولة	٢٨ ٨	٥٧	٢١ ٦	٤ ٣	١٠, ٣**	٧١ ,٤	٦	١٢ ٩	٢ ٩	٣١ ٥	٧٧, ٩**	٥٢ ,٧	١٢	٧٥,٦ **
الريشة الطائرة	٤٨	١٠	٤٥ ٦	٩ ٠	٣٣٠ ٣,**	٣٩ ,٧	30	٢١	٥	٤٢ ٣	٣٦٤ ٠,**	٣٦ ,٥	٢٧	*٨,٠
الاسكواش	٣٢	٦	٤٧ ٢	٩ ٤	٣٨٤ ١,**	٣٧ ,٦	٣٣	٢١	٥	٤٢ ٣	٣٦٤ ٠,**	٣٦ ,٥	٢٨	١,٢
كرة المضرب الخشبي	٣٩	٨	٤٦ ٥	٩ ٢	٣٦٠ ١,**	٣٨ ,٥	31	٣٠	٧	٤١ ٤	٣٣٢ ١,**	٣٧ ,٨	٢٣	٠,٣
المبارزة	٥١	١٠	٤٥ ٣	٩ ٠	٣٢٠ ٦,**	٤٠ ,١	٢٨	٢١	٥	٤٢ ٣	٣٦٤ ٠,**	٣٦ ,٥	٢٩	**٩,٨
الملاكمة	٥٢	١٠	٤٥ ٢	٩ ٠	٣١٧ ٥,**	٤٠ ,٢	٢٧	١٥	٣	٤٢ ٩	٣٨٦ ٠,**	٣٥ ,٦	٣٢	١٧,٣ **
الجودو	٢٧	٥	٤٧ ٧	٩ ٥	٤٠١ ٨,**	٣٦ ,٩	٣٤	٤٥	١ ٠	٣٩ ٩	٢٨٢ ٢,**	٤٠ ,١	٢٢	*٧,٧
الكاراتيه	٥١	١٠	٤٥ ٣	٩ ٠	٣٢٠ ٦,**	٤٠ ,١	29	٧٥	١ ٧	٣٦ ٩	١٩٤ ٧,**	٤٤ ,٦	١٩	٩,٤
التايكوندو	٥٤	١١	٤٥ ٠	٨ ٩	٣١١ ١,**	٤٠ ,٥	٢٦	٧٥	١ ٧	٣٦ ٩	١٩٤ ٧,**	٤٤ ,٦	٢٠	٧,٧
صيد الأسماك	١٦ ٦	٣٣	٣٣ ٨	٦ ٧	٥٨, ٧**	٥٥ ,٣	13	١٦ ٢	٣ ٦	٢٨ ٢	٣٢, ٤**	٥٧ ,٧	٨	١,٣
كمال الأجسام	١٨ ٤	٣٧	٣٢ ٠	٦ ٣	٣٦, ٧**	٥٧ ,٧	9	١٢	٣	٤٣ ٢	٣٩٧ ٣,**	٣٥ ,١	٣٤	١٦٤, ٥
الفروسية	١١ ٣	٢٢	٣٩ ١	٧ ٨	١٥٣ ٣,**	٤٨ ,٣	17	١٧ ٤	٣ ٩	٢٧ ٠	٢٠, ٨**	٥٩ ,٥	٦	٣١,٤
الجولف	١٦	٣	٤٨ ٨	٩ ٧	٤٤٢ ٠,**	٣٥ ,٤	٣٦	٤٨	١ ١	٣٩ ٦	٢٧٢ ٨,**	٤٠ ,٥	٢١	٢١,٩
الرمي بالسهام	٧٠	١٤	٤٣ ٤	٨ ٦	٢٦٢ ٩,**	٤٢ ,٦	٢١	١٤ ٤	٣ ٢	٣٠ ٠	٥٤, ٨**	٥٥ ,٠	١٠	٤٦,٤
السباحة	٤٠ ٦	٨١	٩٨	١ ٩	١٨٨ ٢,**	٨٧ ,٠	3	٢٨ ٨	٦ ٥	١٥ ٦	٣٩, ٢**	٧٦ ,٦	٢	٢٩,٦

تابع جدول (٨) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا٢ والأهمية النسبية وترتيبها لآراء الطلاب والطالبات في ممارسة الأنشطة الرياضية

	الطلاب								الطالبات								كا٢ بين الطلاب والطالبات
	نعم		لا		قيمة كا٢	الأهمية النسبية	الترتيب		نعم		لا		قيمة كا٢	الأهمية النسبية	الترتيب		
	ت	%	ت	%					ت	%	ت	%					
الهوكي	٣٥	٧	٤٦ ٩	٩٣	٣٧٣ **,٧	٣٨ ,٠	٣٢		١٨	٤	٤٢ ٦	٩٦	٣٧٤ **,٩	٣٦ ,٠	٣٠		٣,٧
كرة السرعة	٢٦	٥	٤٧ ٨	٩٥	٤٠٥ **,٤	٣٦ ,٨	٣٥		٣٠	٧	٤١ ٤	٩٣	٣٣٢ **,١	٣٧ ,٨	٢٤		١,١
المصارعة	٥٦	١١	٤٤ ٨	٨٩	٣٠٤ **,٩	٤٠ ,٧	٢٤		١٢	٣	٤٣ ٢	٩٧	٣٩٧ **,٣	٣٥ ,١	٣٥		٢٥,١
رفع الأثقال	١٧ ٦	٣٥	٣٢ ٨	٦٥	٤٥, **٨	٥٦ ,٦	11		٣	١	٤٤ ١	٩٩	٤٣٢ **,١	٣٣ ,٨	٣٦		١٨٠,٧
الجمباز	١٤ ٩	٣٠	٣٥ ٥	٧٠	٨٤, **٢	٥٣ ,٠	15		٣٠	٧	٤١ ٤	٩٣	٣٣٢ **,١	٣٧ ,٨	٢٥		٨٠,٢
الغوص	٥٨	١٢	٤٤ ٦	٨٨	٢٩٨ **,٧	٤١ ,٠	٢٢		١٨	٤	٤٢ ٦	٩٦	٣٧٤ **,٩	٣٦ ,٠	٣١		١٧,٨
كرة الماء	٨٢	١٦	٤٢ ٢	٨٤	٢٢٩ **,٤	٤٤ ,٢	٢٠		١٠ ٨	٢٤	٣٣ ٦	٧٦	١١٧ **,١	٤٩ ,٥	١٤		٩,٦
التجديف	٥٥	١١	٤٤ ٩	٨٩	٣٠٨ **,٠	٤٠ ,٦	٢٥		٢٤	٥	٤٢ ٠	٩٥	٣٥٣ **,٢	٣٦ ,٩	٢٦		٩,٤

قيمة كا٢ عند درجات حرية (١) ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,٨٤* / مستوى معنوية ٠,٠١ = ٦,٦٣ **

يتضح من الجدول (٨) أن هناك ثمة اتفاق بين الطلاب والطالبات في الميول للأنشطة الرياضية ذات الشعبية أو الانتشار وان اختلفت النسب لأهميتها لدى كل جنس من الجنسين، حيث جاءت التكرارات على أنشطة المشي وكرة القدم والسباحة والجري لتؤكد على زيادة ميل الطلاب والطالبات لها، بينما جاءت الميول بدرجات متباينة لأنشطة رياضية أخرى ولكن بترتيب في مواقع تالية كتنس الطاولة والفروسية وركوب الدراجات الهوائية والألعاب الرياضية الجماعية كالطائرة والسلة واليد، كما تعتبر أنشطة صيد الأسماك والرمي بالسهام من الأنشطة التالية في الأفضلية لدى الطالبات بينما أنشطة كمال الأجسام ورفع الأثقال تقابلها من حيث مستوى الأهمية لدى الطلاب.

(٢)الميول الطلابية لممارسة الأنشطة الخلوية

جدول (٩) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا٢ والأهمية النسبية وترتيبها لآراء الطلاب والطالبات في ميول لممارسة الأنشطة الخلوية

	الطلاب							الطالبات							كا٢ بين الطلاب والطالبات
	نعم		لا		قيمة كا٢	الأهمية النسبية	الترتيب	نعم		لا		قيمة كا٢	الأهمية النسبية	الترتيب	
	ت	%	ت	%				ت	%	ت	%				
الميول لممارسة الأنشطة الخلوية	٥٠٤	١٠٠	٠	٠				٤٤٤	١٠٠	٠	٠				
القيام برحلات خارج المدينة	٤٠٧	٨١	٩٧	١٩	١٩٠ **,٧	٨٧ ,٢	1	٣٢١	٧٢	١٢٣	٢٨	٨٨, **٣	٨١ ,٥	٣	*٩,٥ *
ارتياد المصايف	٢١٥	٤٣	٢٨٩	٥٧	١٠, **٩	٦١ ,٨	6	٢٤٩	٥٦	١٩٥	٤٤	*٦,٦	٧٠ ,٧	٦	١٧, **٠
زيارة الحدائق والمتنزهات	٣٤٨	٦٩	١٥٦	٣١	٧٣, **١	٧٩ ,٤	3	٣٧٢	٨٤	٧٢	١٦	٢٠٢ **,٧	٨٩ ,٢	٢	٢٨, **١
التسوق	٣٧٩	٧٥	١٢٥	٢٥	١٢٨ **,٠	٨٣ ,٥	2	٣٩٦	٨٩	٤٨	١١	٢٧٢ **,٨	٩٢ ,٨	١	٣١, **٠
التجوال	٣٠٩	٦١	١٩٥	٣٩	٢٥, **٨	٧٤ ,٢	5	٢٨٢	٦٤	١٦٢	٣٦	٣٢, **٤	٧٥ ,٧	٥	٠,٥
السياحة للدول العربية	٣٤٢	٦٨	١٦٢	٣٢	٦٤, **٣	٧٨ ,٦	4	٢٨٨	٦٥	١٥٦	٣٥	٣٩, **٢	٧٦ ,٦	٤	٠,٩
السياحة للدول الأجنبية	١٧٥	٣٥	٣٢٩	٦٥	٤٧, **١	٥٦ ,٥	10	١٧١	٣٩	٢٧٣	٦١	٢٣, **٤	٥٩ ,٠	١٠	١,٥

قنص وصيد الطيور	١٦٧	٣٣	٣٣٧	٦٧	٥٧,٣**	٥٥,٤	11	٨٤	١٩	٣٦٠	٨١	١٧١,٦**	٤٥,٩	١٦	٢٤,٥**
صيد الأسماك	١٨٣	٣٦	٣٢١	٦٤	٣٧,٨**	٥٧,٥	9	١٢٩	٢٩	٣١٥	٧١	٧٧,٩**	٥٢,٧	١٤	٥,٦*
تنسيق الحدائق	١٢٠	٢٤	٣٨٤	٧٦	١٣٨,٣**	٤٩,٢	13	١٩٢	٤٣	٢٥٢	٥٧	٨,١**	٦٢,٢	٧	٤٠,٤**
تربية الطيور والحيوانات الأليفة	٢١٣	٤٢	٢٩١	٥٨	١٢,١**	٦١,٥	7	١٧١	٣٩	٢٧٣	٦١	٢٣,٤**	٥٩,٠	١١	١,٤
المعسكرات والمخيمات	١٩٩	٣٩	٣٠٥	٦١	٢٢,٣**	٥٩,٧	8	١٥٩	٣٦	٢٨٥	٦٤	٣٥,٨**	٥٧,٢	١٢	١,٤
تجوال الجمع	٦١	١٢	٤٤٣	٨٨	٢٨٩,٥**	٤١,٤	16	١٧٤	٣٩	٢٧٠	٦١	٢٠,٨**	٥٩,٥	٨	٩٢,٩**
الكشافة والجوالة	١١٨	٢٣	٣٨٦	٧٧	١٤٢,٥**	٤٨,٩	14	١٣٨	٣١	٣٠٦	٦٩	٦٣,٦**	٥٤,١	١٣	٧,٠*
تسلق الجبال	١٣٨	٢٧	٣٦٦	٧٣	١٠٣,١**	٥١,٦	12	١٧٤	٣٩	٢٧٠	٦١	٢٠,٨**	٥٩,٥	٩	١٤,٩**
تصميم بيوت الطيور وأحواض الأسماك	٧٦	١٥	٤٢٨	٨٥	٢٤٥,٨**	٤٣,٤	15	١٠٥	٢٤	٣٣٩	٧٦	١٢٣,٣**	٤٩,١	١٥	١١,٢**

قيمة كا^{٢} عند درجات حرية (١) ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,٨٤* / مستوى معنوية ٠,٠١ = ٦,٦٣ **

تشير النتائج التي يعرضها جدول (٩) إلى حالة من التشابه في الإهتمامات بين الطلاب والطالبات في الأنشطة الخلوية لأول ٦ مراكز هي الأعلى في الأهمية النسبية والأكبر في التكرارات وهى "القيام برحلات خارج المدينة، ارتياد المصايف، زيارة الحدائق والمتنزهات، التسوق – الذي حقق أعلى اهتمامات للطالبات – التجوال والسياحة للدول العربية غير أن الأهمية النسبية جاءت مختلفة بين الطلاب والطالبات لتعبر عن خصوصية الجنس حيث جاء التسوق في مقدمة إهتمامات الطالبات بأهمية نسبية فاقت ٩٠%، بينما القيام برحلات خارج المدينة وحب الترحال خارج المدن وحياة البر من الأمور الخلوية التي تستهوى الشباب، بينما جاءت الأفضلية الثانية للتسوق لديهم، وبينما اتفق الطلاب والطالبات بأهمية نسبية في حدود ٧٥% على نشاط التجوال ليأتي في المرتبة الخامسة لكليهما، تبادل الطلاب والطالبات المراكز في أنشطة زيارة الحدائق والمتنزهات حيث جاء النشاط في المرتبة الثانية بالنسبة للطالبات بينما جاء متأخرا للمرتبة الثالثة بالنسبة للطلاب. اللافت في النتائج هو التأخر للأنشطة الخلوية الأساسية كتجوال الجمع والكشافة والجوالة، الأمر الذي يمكن أن يفسره خلو الأنشطة الطلابية من عدد من الأنشطة التي شملتها الإستمارة ومنها ما يتعلق بالتجوال والكشافة وحياة المخيمات.

(٣)الميول الطلابية لممارسة الأنشطة الاجتماعية

جدول (١٠) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^{٢} والأهمية النسبية وترتيبها لآراء الطلاب والطالبات في ممارسة الأنشطة الاجتماعية

	الطلاب							الطالبات							كا^{٢} بين الطلاب والطالبات
	نعم		لا		قيمة كا^{٢}	الأهمية النسبية	الترتيب	نعم		لا		قيمة كا^{٢}	الأهمية النسبية	الترتيب	
	ت	%	ت	%				ت	%	ت	%				
الميول لممارسة الأنشطة الاجتماعية	٥٠٤	١٠٠	٠	٠				٤٤٤	١٠٠	٠	٠				
المحادثة	٣٦٣	٧٢	١٤١	٢٨	٩٧,٨**	٨١,٣	6	٣٥٤	٨٠	٩٠	٢٠	١٥٧,٠**	٨٦,٥	٢	٧,٦**
الحفلات	٣٧١	٧٤	١٣٣	٢٦	١١٢,٤**	٨٢,٤	4	٣٤٨	٧٨	٩٦	٢٢	١٤٣,٠**	٨٥,٦	٣	٢,٩
مآدب الطعام	٣٧٥	٧٤	١٢٩	٢٦	١٢٠,١**	٨٢,٩	3	٣٠٦	٦٩	١٣٨	٣١	٦٣,٦**	٧٩,٣	٦	٣,٥
ألعاب الورق	٢٥٦	٥١	٢٤٨	٤٩	٠,١	٦٧,٢	11	٢٠١	٤٥	٢٤٣	٥٥	٤,٠	٦٣,٥	١٢	٢,٩
ألعاب النرد (الطاولة)	١٢٤	٢٥	٣٨٠	٧٥	١٣٠,٠**	٤٩,٧	15	٨٤	١٩	٣٦٠	٨١	١٧١,٦**	٤٥,٩	١٦	٤,٥*
الشطرنج	١٠٤	٢١	٤٠٠	٧٩	١٧٣,٨**	٤٧,١	16	٩٦	٢٢	٣٤٨	٧٨	١٤٣,٠**	٤٧,٧	١٥	٠,١
ألعاب الكمبيوتر والفيديو	٣٥٦	٧١	١٤٨	٢٩	٨٥,٨**	٨٠,٤	7	٣٣٩	٧٦	١٠٥	٢٤	١٢٣,٣**	٨٤,٢	٤	٣,٩
النشاط الرياضي الجماعي (الألعاب الغير منظمة)	٢٦٦	٥٣	٢٣٨	٤٧	١,٦	٦٨,٥	10	٢٥٥	٥٧	١٨٩	٤٣	٩,٨*	٧١,٦	١٠	٢,١
التنزه بالسيارات	٣٦٤	٧٢	١٤٠	٢٨	٩٩,٦**	٨١,٥	5	٣٠٣	٦٨	١٤١	٣٢	٥٩,١**	٧٨,٨	٧	١,٨
التنزه بالدراجات	٢١٠	٤٢	٢٩٤	٥٨	١٤,٠**	٦١,١	13	١٦٨	٣٨	٢٧٦	٦٢	٢٦,٣**	٥٨,٦	١٣	١,٤
المهرجانات	٢٧٨	٥٥	٢٢٦	٤٥	٥,٤*	٧٠,١	8	٢٧٠	٦١	١٧٤	٣٩	٢٠,٨**	٧٣,٩	٩	٣,١
المعارض	٢٢١	٤٤	٢٨٣	٥٦	٧,٦*	٦٢,٦	12	٢٨٢	٦٤	١٦٢	٣٦	٣٢,٤**	٧٥,٧	٨	٣٦,٦*
مصاحبة الأصدقاء	٤٤٢	٨٨	٦٢	١٢	٢٨٦,٥**	٩١,٨	1	٣٣٦	٧٦	١٠٨	٢٤	١١٧,١**	٨٣,٨	٥	٢٣,٢*

تبادل الزيارات العائلية	٣٩٨	٧٩	١٠٦	٢١	١٦٩ **,٢	٨٦,٠	2	٣٧٢	٨٤	٧٢	١٦	٢٠٢ **,٧	٨٩,٢	١	٣,٦
مجموعات تسلق الجبال	١٣٤	٢٧	٣٧٠	٧٣	١١٠ **,٥	٥١,١	14	١٥٠	٣٤	٢٩٤	٦٦	٤٦, **٧	٥٥,٩	١٤	*٥,٨
الاشتراك في الخدمات الاجتماعية التطوعية	٢٧٤	٥٤	٢٣٠	٤٦	٣,٨	٦٩,٦	9	٢٢٨	٥١	٢١٦	٤٩	٠,٣	٦٧,٦	١١	٠,٩

قيمة كا^{2} عند درجات حرية (١) ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,٨٤* / مستوى معنوية ٠,٠١ = ٦,٦٣ **

يشير جدول (١٠) لاتفاق ضمني في الميول الاجتماعية بين الطلاب والطالبات في عديد من الأنشطة وان اختلفت درجة الاهتمام أو رتبته لكليهما فالفروق غير دالة معنويا بين مجوعتي الطلاب والطالبات في الأنشطة (الحفلات، مآدب الطعام، ألعاب الورق، الشطرنج، ألعاب الكمبيوتر والفيديو، الألعاب الغير منظمة، التنزه بالسيارات أو الدراجات، بالإضافة إلى ركوب الدراجات وتبادل الزيارات العائلية والإشتراك في الخدمات التطوعية)، وعلى حين يأتي تبادل الزيارات العائلية في حال الطالبات في مرتبة الإهتمام الأولى لديهن تتأخر هي ذاتها رتبة لتحتل المركز الثاني في اهتمام الطلاب الذين فضلوا مصاحبة الأصدقاء ووضعها في صدارة ميولهم في الأنشطة الاجتماعية.
وتوافقا مع طبيعة الأنثى تأتى "المحادثة" في مرتبة الاهتمامات الثانية لديهن وبأهمية نسبية ٨٦,٥%. أما الأنشطة "مآدب الطعام والحفلات والتنزه بالسيارات" تأتى في المراتب من الثالث للخامس للطلاب في حين تحتل الأنشطة "الحفلات، ألعاب الكمبيوتر والفيديو، ومصاحبة الأصدقاء" نفس مراكز الإهتمام لدى الطالبات.

(٤)الميول الطلابية لممارسة الأنشطة الثقافية

جدول (١١) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} والأهمية النسبية وترتيبها لآراء الطلاب والطالبات في ممارسة الأنشطة الثقافية

	الطلاب							الطالبات							كا^{2} بين الطلاب والطالبات
	نعم		لا		قيمة كا^{2}	الأهمية النسبية	الترتيب	نعم		لا		قيمة كا^{2}	الأهمية النسبية	الترتيب	
	ت	%	ت	%				ت	%	ت	%				
الميول لممارسة الأنشطة الثقافية	٤٩٩	٩٩	٥	١				٤٤٤	١٠٠	٠	٠				
القراءة	٣٢٩	٦٥	١٧٥	٣٥	٤٧,١ **	٧٦,٩	3	٣٥٤	٨٠	٩٠	٢٠	١٥٧ **,٠	٨٦,٥	٢	٢٤,٥ **
كتابة القصة	٩١	١	٤١	٨	٢٠٥,	٤٥	11	٢٢	٥٠	٢٢	٥	٠,٠	٦٦	٦	١٠٨,

		٨	٣	٢	٧**	,٤		٢		٢	٠	,٧		**٩
كتابة المقال	٩١	١٨	٤١٣	٨٢	٢٠٥,**٧	٤٥,٤	12	١٦٨	٣٨	٢٧٦	٦٢	٥٨,٦	١٢	٤٦,٥**
تأليف الشعر	١٣١	٢٦	٣٧٣	٧٤	١١٦,**٢	٥٠,٧	8	١٨٩	٤٣	٢٥٥	٥٧	٦١,٧	٩	٢٩,٠**
إلقاء الشعر	١٢٥	٢٥	٣٧٩	٧٥	١٢٨,**٠	٤٩,٩	9	١٦٨	٣٨	٢٧٦	٦٢	٥٨,٦	١١	١٨,٨**
حضور حلقات الدراسة والمناقشة	١٩٧	٣٩	٣٠٧	٦١	٢٤,٠**	٥٩,٤	7	٢١٣	٤٨	٢٣١	٥٢	٦٥,٣	٨	*٧,٦
الاستماع للبرامج الإذاعية	٣٢٩	٦٥	١٧٥	٣٥	٤٧,١**	٧٦,٩	4	٢٢٢	٥٠	٢٢٢	٥٠	٦٦,٧	٧	٢٢,٦**
مشاهدة البرامج التليفزيونية	٤٤٤	٨٨	٦٠	١٢	٢٩٢,**٦	٩٢,١	1	٣٦٩	٨٣	٧٥	١٧	٨٨,٧	١	*٤,٨
مشاهدة أفلام الفيديو	٤٢٤	٨٤	٨٠	١٦	٢٣٤,**٨	٨٩,٤	2	٣٣٣	٧٥	١١١	٢٥	٨٣,٣	٣	١٢,٢**
زيارة المعارض والمتاحف	٢٤٠	٤٨	٢٦٤	٥٢	١,١	٦٥,١	6	٢٧٣	٦١	١٧١	٣٩	٧٤,٣	٤	١٨,٣**
المشاركة في الندوات	١٢٥	٢٥	٣٧٩	٧٥	١٢٨,**٠	٤٩,٩	10	١٨٩	٤٣	٢٥٥	٥٧	٦١,٧	١٠	٣٣,٦**
حل الكلمات المتقاطعة	٢٤٩	٤٩	٢٥٥	٥١	٠,١	٦٦,٣	5	٢٧٠	٦١	١٧٤	٣٩	٧٣,٩	٥	١٢,٤**
المشاركة في الجمعيات العلمية	٨٥	١٧	٤١٩	٨٣	٢٢١,**٣	٤٤,٦	13	١٥٠	٣٤	٢٩٤	٦٦	٥٥,٩	١٤	٣٦,٢**
المشاركة في الأندية الشعرية	٤٦	٩	٤٥٨	٩١	٣٣٦,**٨	٣٩,٤	15	٩٣	٢١	٣٥١	٧٩	٤٧,٣	١٥	٢٦,٤**
كتابة النثر	٥٩	١٢	٤٤٥	٨٨	٢٩٥,**٦	٤١,١	14	١٥٦	٣٥	٢٨٨	٦٥	٥٦,٨	١٣	٧٣,٩**

قيمة كا^{٢} عند درجات حرية (١) ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,٨٤* / مستوى معنوية ٠,٠١ = ٦,٦٣ **

يعرض جدول (١١) لآراء الطلاب والطالبات حول ميولهم واهتماماتهم الثقافية واللافت من النتائج اتفاق كلا المجموعتين وبنسبة مرتفعة من التكرارات (٨٨% للطلاب، و٨٣% للطالبات) على أهمية مشاهدة البرامج التليفزيونية للدرجة التي وضعتها الآراء في المرتبة الأولى للإهتمامات لتدلل على الملل الشديد لأوقات الفراغ الطويلة التي يتمتع بها الطلاب والطالبات مع عدم القدرة على شغل تلك الأوقات من خلال مهارات شغلها، والباحث في تلك المشاهدة يجدها في الغالب للأفلام والمسلسلات والبرامج الفنية، بينما لا تمثل البرامج الثقافية والدينية والوثائقية نسبة تذكر من الإهتمامات لدى السواد الأعظم من الطلاب. يتوافق مع تلك الإتجاهات مستوى أهمية نسبية عالية لأنشطة مشاهدة أفلام الفيديو (ثانياً في الترتيب لدى الطلاب وثالثاً لدى الطالبات). ولكن الأمر ليس دائماً للترفية دون الأخذ بمبدأ تكوين الخبرات والمعايشة في ممارسة الأنشطة بمعنى الايجابية، فنجد القراءة تستحوذ على إهتمام كبير خاصة لدى الطالبات وما يوازيها في الإتجاه لدى الطلاب من "حل

الكلمات المتقاطعة" و"زيارة المعارض" و"الإستماع للبرامج الإذاعية". الجدير بالملاحظة لنتائج الجدول هي التأخر الواضح من حيث التكرارات والأهمية النسبية للأنشطة التي يفترض أن تكون في صلب خطة الأنشطة الطلابية بالجامعة مثال "المشاركة في الأندية الشعرية" و "المشاركة في الجمعيات العلمية" و"كتابة المقال" و"كتابة النثر" و"إلقاء الشعر" و "المشاركة في الندوات".

(٥) الميول الطلابية لممارسة الأنشطة الفنية

جدول (١٢) لتكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^{2} والأهمية النسبية وترتيبها لآراء الطلاب والطالبات في ممارسة الأنشطة الفنية

	الطلاب							الطالبات							كا^{2} بين الطلاب والطالبات
	نعم		لا			الأهمية النسبية	الترتيب	نعم		لا			الأهمية النسبية	الترتيب	
	ت	%	ت	%	قيمة كا^{2}			ت	%	ت	%	قيمة كا^{2}			
الميول لممارسة الأنشطة الفنية	٥٠٤	١٠٠	٠	٠				٤٤٤	١٠٠	٠	٠				
أعمال الخزف	٦١	١٢	٤٤٣	٨٨	٢٨٩ **,٥	٤١,٤	١٦	١٢٩	٢٩	٣١٥	٧١	٧٧,٩ **	٥٢,٧	٢١	٤٢,٣**
النحت	٧٩	١٦	٤٢٥	٨٤	٢٣٧ **,٥	٤٣,٨	١٤	١٢٣	٢٨	٣٢١	٧٢	٨٨,٣ **	٥١,٨	٢٢	٢٠,٤**
الرسم	١٩٥	٣٩	٣٠٩	٦١	٢٥,٨**	٥٩,١	٢	٢٦١	٥٩	١٨٣	٤١	١٣,٧ **	٧٢,٥	٢	٣٨,٢**
التصوير	٢٩٦	٥٩	٢٠٨	٤١	١٥,٤**	٧٢,٥	١	٣٦٣	٨٢	٨١	١٨	١٧٩,١**	٨٧,٨	١	٥٩,١**
التلوين	١٣٦	٢٧	٣٦٨	٧٣	١٠٦ **,٨	٥١,٣	٣	٢٤٦	٥٥	١٩٨	٤٥	٥,٢*	٧٠,٣	٣	٧٩,٣**
أشغال الخشب	١١٩	٢٤	٣٨٥	٧٦	١٤٠ **,٤	٤٩,١	٨	١٣٨	٣١	٣٠٦	٦٩	٦٣,٦ **	٥٤,١	١٦	٦,٧*
أشغال الجلد	٤٦	٩	٤٥٨	٩١	٣٣٦ **,٨	٣٩,٤	١٨	١١٧	٢٦	٣٢٧	٧٤	٩٩,٣ **	٥٠,٩	٢٣	٤٩,٢**
أشغال القش	٢٦	٥	٤٧٨	٩٥	٤٠٥ **,٤	٣٦,٨	٢٤	٩٩	٢٢	٣٤٥	٧٨	١٣٦,٣**	٤٨,٢	٢٠	٦٠,٦**
أشغال السلك	٤١	٨	٤٦	٩	٣٥٣	٣٨,	٢٠	١٠	٢	٣	٧	١٢٣,	٤٩	١٩	٤٣,

			٣	٢	**,٣	٨		٥	٤	٣٩	٦	**٣	,١		**٦
أشغال النسيج والسجاد	٣٤	٧	٤٧٠	٩٣	٣٧٧ **,٢	٣٧,٨	٢٢	١٣٢	٣٠	٣١٢	٧٠	٧٣,٠ **	٥٣,٢	٢٠	٨٦,٠ ***٣
أشغال الشمع	٢٩	٦	٤٧٥	٩٤	٣٩٤ **,٧	٣٧,٢	٢٣	١٥٦	٣٥	٢٨٨	٦٥	٣٩,٢ **	٥٦,٨	١١	١٢٩ **,٧
أشغال الموزايكو	٢٣	٥	٤٨١	٩٥	٤١٦ **,٢	٣٦,٤	٢٥	٨٤	١٩	٣٦٠	٨١	١٧١,٠ **٦	٤٥,٩	٢٥	٤٨,٠ **٦
أشغال الورق	٥٤	١١	٤٥٠	٨٩	٣١١ **,١	٤٠,٥	١٧	١٣٨	٣١	٣٠٦	٦٩	٦٣,٦ **	٥٤,١	١٧	٦٠,٠ **٦
طباعة الأقمشة	٣٥	٧	٤٦٩	٩٣	٣٧٣ **,٧	٣٨,٠	٢١	١٤١	٣٢	٣٠٣	٦٨	٥٩,١ **	٥٤,٥	١٥	٩٦,٠ **١
الخرز	٢٥	٥	٤٧٩	٩٥	٤٠٩ **,٠	٣٦,٦	٢٦	١٣٢	٣٠	٣١٢	٧٠	٧٣,٠ **	٥٣,٢	١٩	١٠٤ **,٨
الرسم الكاريكاتيري	٧٦	١٥	٤٢٨	٨٥	٢٤٥ **,٨	٤٣,٤	١٥	١٤٧	٣٣	٢٩٧	٦٧	٥٠,٧ **	٥٥,٤	١٣	٤٢,٠ **٦
القص واللصق	١٢٢	٢٤	٣٨٢	٧٦	١٣٤ **,١	٤٩,٥	٧	١٩٥	٤٤	٢٤٩	٥٦	*٦,٦ *	٦٢,٦	٥	٤١,٠ **٢
شغل الإبرة	٠	٠	٥٠٤	١٠٠	٥٠٤ **,٠	٣٣,٣	٢٧	١٥٩	٣٦	٢٨٥	٦٤	٣٥,٨ **	٥٧,٢	١٠	٢١٦ **,٩
الدراما المسرحية	١٢٩	٢٦	٣٧٥	٧٤	١٢٠ **,١	٥٠,٤	٥	١٨٩	٤٣	٢٥٥	٥٧	*٩,٨ *	٦١,٧	٦	٣٠,٠ **٥
رواية القصص	٩٠	١٨	٤١٤	٨٢	٢٠٨ **,٣	٤٥,٢	١٣	٢٠٤	٤٦	٢٤٠	٥٤	٢,٩	٦٤,٠	٤	٨٧,٠ **٠
التمثيل الصامت	٩٦	١٩	٤٠٨	٨١	١٩٣ **,١	٤٦,٠	١٢	١٧٧	٤٠	٢٦٧	٦٠	١٨,٢ **	٥٩,٩	٨	٤٩,٠ **٩
الرقص الشعبي والفلكلور	٩٩	٢٠	٤٠٥	٨٠	١٨٥ **,٨	٤٦,٤	١٠	١٧٧	٤٠	٢٦٧	٦٠	١٨,٢ **	٥٩,٩	٧	٤٦,٠ **٨
المراسلة	١١٠	٢٢	٣٩٤	٧٨	١٦٠ **,٠	٤٧,٩	٩	١٥٠	٣٤	٢٩	٦٦	٤٦,٧ **	٥٥,٩	١٢	١٧,٠ **٠

						٤									
العزف على آلة موسيقية	١٣٣	٢٦	٣٧١	٧٤	١١٢**,٤	٥٠,٩	٤	١٤١	٣٢	٣٠٣	٦٨	٥٩,١**	٥٤,٥	١٤	٣,٣
الغناء	١٢٦	٢٥	٣٧٨	٧٥	١٢٦**,٠	٥٠,٠	٦	١٦٥	٣٧	٢٧٩	٦٣	٢٩,٣**	٥٨,١	٩	١٦,٤**
جمع الطوابع	٤٦	٩	٤٥٨	٩١	٣٣٦**,٨	٣٩,٤	١٩	٧٨	١٨	٣٦٦	٨٢	١٨٦,٨**	٤٥,٠	٢٦	١٤,٨**
جمع العملات	٩٨	١٩	٤٠٦	٨١	١٨٨**,٢	٤٦,٣	١١	١٣٥	٣٠	٣٠٩	٧٠	٦٨,٢**	٥٣,٦	١٨	١٥,٣**

قيمة كا^{٢} عند درجات حرية (١) ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,٨٤* / مستوى معنوية ٠,٠١ = ٦,٦٣ **

من جدول (١٢) توضح المعالجات الإحصائية لآراء عينة الدراسة تقاسم الطلاب والطالبات وعلى حد سواء الأهمية النسبية للمراكز الثلاث الأولى في الميول للأنشطة الفنية وهي أنشطة التصوير ثم الرسم فالتلوين. وفى المرتبة الرابعة من حيث التكرارات والأهمية النسبية يأتى نشاط "العزف على الآلة الموسيقية" بالنسبة للطلاب بنسبة ٥٠,٩% بينما جاءت هوايات وميول الطالبات في ذات الرتبة مشيرة لنشاط "رواية القصص" في مقابلة مناسبة ومفهومة لطبيعة الأنثى في الحديث. وفى الترتيب الخامس بين الترتيبات الأعلى يأتى نشاط "الدراما المسرحية" في مجموعة الطلاب في حين يقابلها نشاط "القص واللصق" لصالح مجموعة الطالبات. الملحوظ من النتائج أن الأنشطة الفنية اليدوية مثال "الأشغال على الجلد والقماش والسجاد وأشغال السلك والموزايكو" كذا النحت وأعمال الخزف والخرز تأتى متأخرة في سلم الأولويات في الممارسة في أوقات الفراغ كنشاط فني.

مناقشة النتائج

- الآراء الطلابية حول دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة

تؤكد النتائج على إجماع الطلاب والطالبات في آرائهم على ضعف إسهامات الأنشطة الطلابية المطروحة ضمن برامج النشاط التي تقدمها جامعة الملك فيصل في تحقيق أهدافها التربوية المنشودة، حيث تجمعت الآراء حول درجة التأثير القليلة أو عديمة التأثير، وفي المقابل جاء رد الطلاب والطالبات على السؤال " إلى اى مدى تسهم الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة؟ " متأخراً للمراكز ١١، ١٢ في الترتيب كمؤشر عام لتحقيق الأهداف التربوية للجامعة، في إشارة لأهمية إعادة هيكلة خطة النشاط الطلابي بحيث تكون الأهداف التربوية للجامعة منطلقاًت لتلك الخطة مستقبلاً. واللافت للإنتباه في النتائج المعروضة بجدول (٦، ٧) فهم الطلاب للدور المنوط للأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة، غير أن الواقع غياب هذا الدور بدليل أن تأتي عبارات هامة متأخرة في الأهمية النسبية للطلاب والطالبات على حد سواء، كالعبارات "تعمل برامج الأنشطة الطلابية على إشباع ميول وحاجات الطلاب للمناشط التربوية" (الترتيب التاسع بين الطلاب)، "تتيح الأنشطة الطلابية الاستفادة من طاقات الطلاب في خدمة البيئة والمجتمع" (الترتيب العاشر لدى الطلاب، ١٣ لدى الطالبات)، كذلك "تسهم الأنشطة الطلابية في إكتشاف المواهب المختلفة في مجالات الأنشطة الترويحية" لتحتل المراكز ١٣، ١٢ لدى الطلاب

والطالبات على الترتيب. ما يؤكد ضعف جدوى الأنشطة الطلابية وفق الخطط الحالية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة والتي تتعاون وتتكامل مع الأهداف التعليمية من أجل تحقيق مخرجات تعليمية أكثر تطوراً ومواكبة لسوق العمل. وفي المقابل نؤكد على أن نجاح الجامعة في تحقيق أهداف العملية التعليمية يتوقف على جودة التفاعلات المختلفة بين العناصر البشرية وغيرها من عناصر الموقف التعليمى من خلال تدريس المقررات العلمية المختلفة، وما يصاحبها من أنشطة لا تقل أهمية عن المقررات الرسمية، نظرا للدور الذي تلعبة الأنشطة الطلابية في تكوين شخصيات الطلاب (٦). فمن الحقائق التي أصبحت راسخة أن كلا من محتوى تنمية الشخصية ومنهجها يعتمد وإلى حد بعيد على المناشط، فالشخصية تنمو من خلال النشاط الذي يوفر الظروف ويهيئها لإكتساب القيم والمهارات والثقافة الإنسائية، وفي الوقت ذاته تشكل عملية تنمة الشخصية الظروف الذاتية لأنواع أخرى جديدة من النشاط أو لمزيد من التنمية لتلك المناشط التي بدورها تدعم وتعجل نمو الشخصية (٢٤: ١٨١).

وفي هذا السياق ومن وعيها بأهمية الأنشطة الطلابية، تؤكد إدارة النشاط الطلابي بجامعة القاهرة أن الجامعة ليست للدراسة فقط ولكن أيضا لتفتح المواهب والتعبير عن الطاقات الكامنة عند الطلاب في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والجوالة ومجالات الخدمة العامة والاعمال التطوعية من أجل تنمية شخصية الطلاب وإثراء شخصيتهم وتبصيرهم بطبيعة المجتمع الذي ينتمون اليه ودور الثقافة في عملية التنمية سواء تنمية الوطن أو تنمية الذات والقدرات الشخصية (٧٠). فالهدف النهائى لعملية التربية إذاً كما تؤكد الموسوعة العالمية للتعليم العالي يتبلور في مساعدة الفرد على النمو إلى أقصى حد ممكن في كل جوانب شخصيته، بما يساعده على أن يتوافق مع ذاته، ومع مجتمعه الذى يحيا فيه ويتفاعل من خلاله، وهنا تجدر الاشارة إلى أن النشاط الذى يبذله الفرد يمكن ان يساعد في تحقيق هذا الهدف، كما أن الصلة وثيقة بين ما يقوم به الانسان من نشاط وبين ما يسعى الى تحقيقه من اهداف، ذلك لأن الانسان لا يقوم بنشاط ما إلا اذا كان له هدف من وراء هذا النشاط، وقد يختلف الأفراد فيما بينهم في بعض أهدافهم أو يتشابهون وتتراوح هذه الاهداف ما بين إشباع حاجة بيولوجيه إلى إشباع حاجة نفسية وتحقيق قيم معينة، وغير ذلك من اهداف يحاول الفرد الوصول اليها عن طريق ما يقوم به من نشاط وبالتالى فالنشاط وثيق الصلة بالعملية التربوية في كل جوانبها. وبذلك يشكل النشاط ضرورة ملحة للمساهمة فى تكوين شخصيات الطلاب وبنائها بصورة سليمة، فالنشاط بجانب إسهامه فى تحقيق الهدف التعليمى والترفيهى، له دور فى زيادة حساسية الطلاب إزاء مشكلات مجتمعه، والاسهام فى حلها (٦). وإذا كان الطلاب فى فهمهم وتصورهم للحياة يعكسون مستوى التفكير فى المجتمع الذين يعيشون فيه فإن من واجب المعنيين بالامر فى المؤسسات التعليمية العمل على تشجيع الطلاب وتوجيه الانشطة المختلفة لما يهيئ الطلاب إلى ممارسة أفضل أساليب التفكير والعمل فى المجتمع (نقلا عن ابراهيم ١٩٩٢)(٦). حيث ينبغي تكامل الجهود الأكاديمية التي ترعاها الجامعة من خلال الاهتمام بإتاحة فرص حقيقية لتفريغ طاقات الشباب الحركية والانفعالية بعديد من الأنشطة الموجهة بدوافعهم للممارسة الفعلية تجعل الطالب محورا لهذا النشاط في اختياره وإعداده وإدارته وتنفيذه، ويكون هدفها وغايتها تنمية وتعديل اتجاهات الطلاب الايجابية نحو المناشط الجامعية وانشطة أوقات الفراغ بتنويعاتها المختلفة وتطوير دوافعهم للمشاركات الايجابية في الحياة الجامعية من خلال ادوار فاعلة في الأنشطة والفعاليات التي تقدمها الجامعة، وإشباع ميول واحتياجاتهم الطلاب للأنشطة، كما تسعى لتدريب الطلاب على المهارات المرتبطة بإدارة أوقات فراغهم، فضلا عن اكتشاف الموهبة وثقلها

واستهداف تنمية الروابط الإجتماعية وروح الفريق بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب ومسئولي الأنشطة ومشرفيها، مع إبراز العنصر القيادي في الطلاب ومنحهم الفرص للتدريب على فنون القيادة والتبعية، هذا إلى جانب الإستفادة من طاقات الطلاب في خدمة المجتمع وتنمية البيئة. ولعل هذه الأدوار تعكس العلاقة الارتباطية الدالة بين الممارسات الايجابية للأنشطة الطلابية المختلفة – والمؤسسة على ميول واتجاهات الطلاب – وبناء حائط صد قوى من الثقة بين الطالب والجامعة يحول دون انخراط الطلاب للممارسات السلبية لأوقات الفراغ ويعتبر بمثابة حائط صد ضد إمكانيات الوقوع في براثن الجريمة والإدمان على المخدرات، وتؤكد في المقابل على أهمية هيكلة وتأهيل خطة الأنشطة الطلابية بما ينعكس على فرص استثمار أوقات الفراغ للطلاب تحقيقاً لرؤية تؤسس للدور الوقائي والنمائي للأنشطة الطلابية في الحياة الجامعية بجامعة الملك فيصل وغيرها من الجامعات السعودية.

- مشاركة الطلاب والطالبات في الأنشطة الطلابية الترويحية

في الوقت الذي تتوافق فيه آراء الطلاب والطالبات على أهمية الدور المنوط للأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة، نلحظ تراجعاً واضحاً في إسهامات الطلاب والطالبات في الأنشطة الطلابية الجامعية الترويحية سواء بالامشاركة الفعلية في الفعاليات او في تنظيمها. حيث تؤكد النتائج أن نسبة ٨٠,٨% من الطلاب، ٩٣,٩% من الطالبات لم يشاركون في أية نشاط (رياضي، خلوي، إجتماعي، ثقافي، فني) خلال العام الجامعي الذي طبقت فيه الدراسة. وفي حين حققت مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية أعلى مشاركة بنسبة ١٥,٥%، غير أنه بتحليل تلك النسبة يتضح أن معظم الطلاب المشاركون من تخصص التربية البدنية وجاءت مشاركتهم في بطولات الجامعة والإتحاد السعودي للجامعات، أما الطالبات فقد جاءت نسبة مشاركتهم الأعلى في النشاط الثقافي بنسبة ٥,٤%، بينما لم تحقق باقي المشاركات من البنين أو البنات نسبة تفوق ١,٦% في أى من الأنشطة الأخرى المتبقية. ومن الجدير بالذكر أن مشاركات الطلاب في الأنشطة الإجتماعية وعلى الرغم من أهميتها في تنيمة القدرة على الإتصال وتربية القيادة والمشاركات التطوعية لم يقدم عليها أى من الطلاب طوال العام وحققت نسبة مشاركة ٠,٠%، بنفس النسبة غابت الطالبات عن الأنشطة الرياضية والخلوية والفنية كذلك، في إشارة واضحة لضرورة إعادة هيكلة البرامج الترويحية المقدمة من قبل إدارة الأنشطة الطلابية وبما يتوافق مع دوافعهن للمشاركة. وفي السياق تشير النتائج كذلك لإنخفاض واضح ودال معنوياً في نسب المشاركة في تنظيم الفعاليات والأنشطة الطلابية الترويحية التي تنظمها الجامعة، حيث بلغت نسبة الطلاب الذين لم يشاركوا بتنظيم أى من الفعاليات ٩٨,٢% بينما جاءت نسبة الطالبات لتحقق ٩٣,٢%. ونرى في المقابل أن غياب الطلاب والطالبات عن المشاركة في الأنشطة الطلابية الترويحية سواء بالأداء الفعلي أو بالتنظيم قد يرجع للعديد من العوامل لعل أهمها كما تشير نتائج دراسة حجازي ٢٠٠٦ (٨) لضعف ثقافة أوقات الفراغ لطلاب الجامعة وعدم إلمامهم الكافي بمهارات استغلالها، الأمر الذي قد يساعد في اعتبارها عواملا ثانوية وليست أولية كحقيقتها العلمية، وعدم وجود خطط واضحة ومحددة لبرامج النشاط الطلابي لتمثل معوقات لإشباع الأنشطة للإحتياجات الطلابية، هذا بالإضافة لتركيز برامج النشاط حول الطلاب الموهوبين وليس كل الطلاب (٢١)، وذلك من خلال مشاركاتهم في البطولات والمسابقات التي تنظمها الجامعة أو على مستوى الجامعات كالمسابقات الرياضية التى تينظمها الإتحاد السعودي الرياضي للجامعات، أو من خلال فعاليات الملتقيات الطلابية أو المؤتمر

الطلابي السنوي، غير أن الموصى به في هذا الشأن كما يشير الحماحمي وعبد العزيز ٢٠٠٧ هو الإتاحية والفرص المتكافئة للجميع للإشتراك في النشاط (٢٤: ١٨٤). هذا ونرى أن نقص الإمكانات المادية (ملاعب، صالات، مراسم، مسارح واندية طلابية وغيرها)، والإمكانات البشرية كذلك من قادة ومشرفين من ذوي الخبرة والإختصاص في الأنشطة الطلابية، تمثل عوامل فاعلة في ضعف إقبال الطلاب والطالبات على الإشتراك في برامج النشاط الطلابي (المصطفي ١٩٩٤) (١١)، يضاف لذلك عدم وجود حوافز مالية للمشاركين في النشاط الرياضي التنافسي (الخالد ١٤٢٢ ه) (١٠)، هذا ما تؤكده نتائج دراسة الحماحمي ١٩٨٣، والتي تشير كذلك لعامل "عدم مناسبة الانشطة لميول وإتجاهات الطلاب" كاحد أهم عوامل الإعاقة نحو مشاركة فاعلة من القطاعات العريضة من الطلاب (٢١)، يؤكد ذلك نتائج هدهود ١٩٨٧ (٣)، شوقي ١٩٩٠ (٣٤)، وعبد السلام ١٩٩٣ (١٤) وتضيف الدراسة الأخيرة إشكالية عدم الشمولية، بمعني أنها غير شاملة لاوجة النشاط المختلفه. في حين توصلت دراسة القطان ١٩٩٢ إلى أن تكدس الجداول، عدم كفاية الوقت المخصص للنشاط، من أهم المعوقات التي تعوق ممارسة الطلاب والطالبات للأنشطة الترويحية بجامعة البحرين(٧).

والمحلل للنتائج يمكنه ان يلحظ التشابه في مصادر المعوقات التي تحول دون المشاركة الفعالة والمأمولة من قبل الطلاب الجامعيين على الرغم من اختلاف الجامعات، حيث تؤكد ذلك نتائج مرعي والبطراوي ٢٠١٢ (٣١) والتي طبقت على جامعة الملك فيصل وتركز على دور النواحي التنظيمية والإدارية لإدارة النشاط الطلابي والجهات المعاونة لها في التأصيل لهذه المشكلة، حيث لمس الطلاب والطالبات ومن واقع آرائهم لواقع المشاكل في العملية الإدارية والتنظيمية المختصة بالأنشطة الطلابية، وفي المقابل رأى الطلاب أن التنظيمات الإدارية – بما هي علية في الجامعة – يعتبر معوقا لممارسة الأنشطة الترويحية ممثلا الأهمية الأكبر في الترتيب العام للآراء، كما أن الجامعة لا تنظم المناشط الترويحية لكل أبنائها يأتي ثانيا في أراء الطلاب حيث الاكتفاء بأصحاب الموهبة والتميز من الممارسين المحترفين للأنشطة دون أصحاب الميول من السواد الأعظم من الطلاب، ويأتي شعور الطلاب لعدم مشاركتهم مجتمعياً حيث تنظيم الأنشطة لا يتيح لهم ذلك فيأتي هذا العائق ثالثا، بينما يأتي "عدم توفير فرص حقيقة للممارسة في الأنشطة الترويحية الصيفية (خطة النشاط خلال العطلة الصيفية) في الأهمية النسبية الرابعة بنسبة ٧٨,٧% حيث الأنشطة والتنظيمات المعدة لفترة الصيف لا تفي بتحقيق الإشباع للطلاب وخاصة ممن يدسون في الفصل الصيفي أو من الطلاب القريبين من الجامعة حيث الفترة الأكبر من العام والتي تتمتع بأوقات فراغ اكبر تتوافر في الصيف بشكل رئيسي حيث البعد عن الواجبات الجامعية والإحساس الشديد بالملل لفترات طويلة دونما وجود خططا لأنشطة هادفة لشغلها. ومن التحليل كذلك للنتائج نرى أن أراء الطالبات قد مثلت اتفاقا مع أراء الطلاب من حيث مدى تأثير التنظيمات الإدارية كعائق للأنشطة الطلابية بالجامعة، إلا أنه ووفقاً للإهتمامات التي تتمتع بها الطالبة كأنثى تأتى الآراء متوافقة مع هذه الخصوصية حيث تأتى الأهمية النسبية لموضوعات كالمعارض الدائمة التي تفتح أبوابها لعرض الإنتاج الفني والثقافي للطالبات لتضع تلك الموضوع في صدارة الإعاقات للأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطالبات لما تتميز به أغلبهن من مواهب في الفنون اليدوية. الأهمية تأتى في المرتبة الثانية في آراء الطالبات لموضوع الأنشطة الخلوية حيث تأتى عبارة "عدم تنظيم رحلات علمية أو ترفيهية داخل المملكة وخارجها" ضمن اعلي التكرارات للدلالة على مدى أهميته للطالبة، يتوافق مع ذلك الرأي في "عدم الاهتمام بالمهرجانات الرياضية والثقافية أو الفنية" في الترتيب الثالث من حيث الأهمية للطالبات، أما خدمة المجتمع وعدم كفاية الأنشطة في جعل الطالبة متصلة وفاعلة في

مجتمعها فتعطيها الطالبات الرتبة الرابعة في الأهمية النسبية كإعاقة للأنشطة والطاقات الطلابية. النتائج السابقة قد نعتبرها تدليلاً على عدم وضع مبدأ الخصوصية قيد التنفيذ في التخطيط أو التنفيذ للانشطة الترويحية الجامعية، هذا ما يتسق مع نتائج دراسة عبد الرحيم ٢٠٠٦ (٢) حيث أوضحت النتائج أن للنشاط الترويحي الذي تمارسه الطالبة حالياً أثراً كبيراً ومؤثراً في التطلع الترويحي لديها في حين تعددت الصعوبات التي تواجه رغبه ومتطلبات الطالبة الجامعية (الدراسة مطبقة على مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود) فيما بتعلق بالنشاط الترويحي "أسرية، مجتمعية، ودينية" غير أنها قد تجسدت وبشكل عملي في عدم وجود خصوصية للطالبات في الأماكن الترويحية،

وفي المقابل نرى أن تذليل الإعاقات التي يمكن أن تسببها النواحي الإدارية والتنظيمية للأنشطة الطلابية على كافة تنويعاتها في الجامعة تعتبر ومن منطلقات الدراسة سبيلا لحياة جامعية أكثر ديناميكية وحيوية من قبل الطلاب، يفرغون فيها طاقاتهم وإبداعاتهم في أنشطة هادفة وتحت الرقابة الغير مباشرة من الجامعة وبتوجيه من ميولهم واتجاهاتهم العديدة للأنشطة الترويحية، ما يستدعي إعادة النظر في هيكلة خطة النشاط الجامعي بدافع التطوير والتكامل مع الأنشطة الاكاديمية بالجامعة والتي حققت بالفعل خطوات ملموسة على طريق الإعتماد الأكادمي لجامعة الملك فيصل.

- الميول الطلابية لممارسة الأنشطة الترويحية (الرياضية، الخلوية، الإجتماعية، الثقافية، الفنية)

نؤكد على تأثر الميول الطلابية لممارسات أوقات الفراغ بعوامل عديدة، لعل منها الخصائص الديموجرافية للعينة من سن وجنس وتحصص أكاديمي، غير أن العوامل الثقافية والتراث والمعتقدات والنظم الاجتماعية السائدة قد تلعب أدواراً موازية للأهمية في تحديد الميول والدوافع نحو ممارسات وقت الفراغ خاصة لطلاب الجامعة، وعليه فالمقارنة من هذا المنطلق بين ميول طلاب جامعة الملك فيصل وغيرها من الجامعات خاصة خارج المملكة - وعلى الرغم من أهميتها- قد لا تفيد، خاصة ومنطلقات دراستنا تقتضي الأخذ بهذه الميول في هيكلة منظومة الأنشطة الطلابية بجامعة الملك فيصل، وعليه وجب التعامل مع طلابنا في جامعة الملك فيصل كدراسة حالة. هذا وتشير الدراسات البحثية في هذا المجال لعلاقة الأثر للتخصص العلمي للطلاب في استجاباتهم نحو ممارسة الأشكال المختلفة للأنشطة الترويحية، حيث يلعب التخصص العلمي دور في إقبال الطلاب على نوع أوجه النشاط في وقت الفراغ (٢٣)، فبينما جاءت الفروق دالة إحصائيا بين الطلاب من جامعة أم القرى من ذوي التخصصات العلمية المختلفة (التربية البدنية، التربية الفنية، وتخصصات علمية أخري من كليتي العلوم التطبيقية والهندسية وكلية العلوم الاجتماعية)، في إستجاباتهم نحو ممارسة كل من النشاط الرياضي ومناشط الخلاء والسياحة لصالح طلاب تخصص التربية الرياضية، جاءت الفروق دالة إحصائيا بين الطلاب من ذوي التخصصات العلمية المختلفة في إستجاباتهم نحو ممارسة كل من النشاط الفني والهوايات ولصالح طلاب تخصص التربية الفنية، كما جاءت الفروق غير دالة إحصائياً بين الطلاب من ذوي التخصصات العلمية المختلفة في إستجاباتهم نحو ممارسة كل من النشاط الإجتماعي والنشاط الثقافي والعلمي (٢٣).

وفي حين تؤكد نتائج حسين ٢٠٠٥ على مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بنسبة أكبر من الطالبات (٣٣) تختلف النتائج بين دراستي حجازي ٢٠٠٦ (٨) والحماحمي وظفر ١٩٨٧ (٢٣) في

ترتيب المشاركات الطلابية في الأنشطة الترويحية الجامعية، حيث أوضحت دراسة الأول أن أهم الانشطة التي يقبل عليها الطلاب هي الانشطة الرياضية بأنواعها ثم الانشطة الدينية ثم الاجتماعية فالثقافية واخيرا الفنية. بينما تؤكد دراسة الاخير على اقبال الطلاب في التخصصات العلمية المختلفة على مناشط اوقات فراغهم وفقا للترتيب التالى: النشاط الاجتماعى، النشاط الثقافى والعلمى، النشاط الخلوى والسياحة، النشاط الرياضى، والنشاط الفنى والهوايات. هذا ما يؤكده الحماحمي ١٩٨٧ (٢٢) في دراسة العلمية عن "اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو النشاط الرياضي" أجراها على (٣٣٨) طالبا من الدارسين بكليات التربية والعلوم التطبيقية والهندسة والعلوم الاجتماعية لتميز تلك الكليات بالدراسة النظرية والتطبيقية معا، معتمدا في جمع بيانات دراسته على مقياس "الاتجاهات نحو النشاط الرياضي" والذي قام ببنائه وهو يتكون من (٦٨) مفردة موزعة على الأبعاد الثلاثة التالية: أ) الاتجاه نحو مفهموم النشاط الرياضي، ب) الاتجاه نحو أهداف وقيم النشاط الرياضي، ج) الاتجه نحو الأهمية التربوية للنشاط الرياضي. حيث أشارت نتائج تلك الدراسة الى ان الطلاب بجامعة أم القرى لديهم اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضي بوجه عام، وذلك وفقا لدرجات استجابتهم على المقياس ككل، وان أكثر الاتجاهات ايجابية بوجه خاص كانت نحو الأهمية التربوية للنشاط الرياضي. وعلى صعيد اهتمامات الطالبات هدفت دراسة عبد الرحيم ٢٠٠٦ (٢) التعرف على الأنشطة الترويحية التي تمارسها طالبات المرحلة الجامعية بمدينة الرياض والتعرف على تطلعاتهن الترويحية والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيقها. أظهرت الدراسة أن الأنشطة الترفيهية المجردة تأتي في مقدمة الأنشطة التي تمارسها الطالبة الجامعية يلي ذلك الأنشطة الثقافية ثم الأنشطة الإنفعالية، وأخيراً الأنشطة الحركية، في إشارة لتأثير الموروث الثقافي والعادات فيما يتعلق بممارسة المرأة للأنشطة الحركية، الأمر الذي يمكن أن يتأصل، ومن واقع خبراتنا الحياتية والاكاديمية بالمنطقة الشرقية وبجامعة الملك فيصل والذي يمكن أن ينعكس على ميول الطتالبات نحو ممارسة الانشطة الرياضية المتضمنة بالاستبيان المطروح عليهن،حيث تشير النتائج لثمة اتفاق بين الطلاب والطالبات في الميول للأنشطة الرياضية ذات الشعبية أو الانتشار وان اختلفت النسب لأهميتها لدى كل جنس من الجنسين، حيث جاءت التكرارات على أنشطة المشي وكرة القدم والسباحة والجري لتؤكد على زيادة ميل الطلاب والطالبات لها، بينما جاءت الميول بدرجات متباينة لأنشطة رياضية أخرى ولكن بترتيب في مواقع تالية كتنس الطاولة والفروسية وركوب الدراجات الهوائية والألعاب الرياضية الجماعية كالطائرة والسلة واليد، كما تعتبر أنشطة صيد الأسماك والرمي بالسهام من الأنشطة التالية في الأفضلية لدى الطالبات بينما أنشطة كمال الأجسام ورفع الأثقال تقابلها من حيث مستوى الأهمية لدى الطلاب. وإن كانت الظروف الحالية قد مكنت المرأة من ممارسة الرياضة حيث قضت رؤية المملكة بأهميتها للمرأة وإتاحة الفرصة لهن لممارستها غير أننا نري في اختيار الطالبات لانشطة ككرة القدم وركوب الدراجات والتي تؤدى في الممرات يعكس ميلهن لممارستها حتى وان لم يتمكن من ذلك في الجانب العملي لعدم قبول ذلك مجتمعيا، في حين نرى أن وجود المرأة السعودية مع محرمها في الممشى وممارستها لرياضة المشي معه يعد امراً عاديا ومقبولاً مجتمعياً.

وعلى الرغم من كون الانشطة البدنية والرياضية الأهم في إطار إهتمام الطلاب إلا أن ذلك يتطلب توافر إمكانات خاصة وعديدة من ملاعب وصالات وحمامات سباحة، الامر الذى يمثل محوراً هاماً في البنية الجامعية الاساسية، هذا إلى جانب ضرورة توفر الاخصائيين الرياضيين المدربين للتعامل مع طلاب الجامعة، ولعل النقص في توفر هذه الامكانيات يحول دون مشاركة

قطاعات كبيرة من الطلاب المحبين للنشاط والغير متميزين ويحد من فرص إشباع ميولهم لها او تطويرها فيهم، حيث يقتصر الإشتراك في غالب الأمر على أعضاء الفرق الرياضية من الطلاب الموهوبين، ولعل نتائج الدراسات البحثية شوقى (١٩٩٠) (٣٤)، عبد السلام ١٩٩٣ (١٤)، هدهود ١٩٨٧ (٣) تتوافق على ذلك حيث ترجع عدم إقبال الطلاب على ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية بالجامعة الى قلة الامكانات البشرية العينية والمادية من الاخصائيين والملاعب والصالات، فضلا عن عدم مناسبة البرامج المخطط لها لجميع الطلاب، أو عدم كفايتها لأعداد المشاركين كما أنها غير شاملة لاوجة النشاط المختلفه لتناسب التباين في الميول الطلابية المتعددة. في حين تؤكد دراسة Young et al 2003 إلى أن عدم وجود وقت كاف بسبب العمل أو الدراسة أو العائلة، وعدم معرفة الأنشطة المتاحة للطلاب كانت من أقوي المعوقات لمشاركة طلاب الكليات الأمريكية في الأنشطة الرياضية الترويحية (٦٩)، هذا وتؤكد نتائج دراسة Alexandris et al 2002 على ما لهذه المعوقات وغيرها كقلة المعرفة بالبرامج وقله الموارد المالية المخصصة من تأثير سلبي مباشر على الدافعية الذاتية والخارجية للمشاركين بالشكل الذي يحد من ممارسة مثل تلك الأنشطة الرياضية أو الإستمرار فيها باليونان (٤١).

وبينما تشير نتائج الدراسة إلى تشابه الميول بين الطلاب والطالبات في الأنشطة الخلوية لأول ٦ مراكز هي الأعلى في الأهمية النسبية والأكبر في التكرارات وهى "القيام برحلات خارج المدينة، ارتياد المصايف، زيارة الحدائق والمتنزهات، التسوق – الذي حقق أعلى اهتمامات للطالبات – التجوال والسياحة للدول العربية، نلمس عير استعراضنا لها للأثر المباشر لخصوصية الجنس حيث جاء التسوق في مقدمة إهتمامات الطالبات بأهمية نسبية فاقت ٩٠%، بينما القيام برحلات خارج المدينة وحب الترحال خارج المدن وحياة البر من الأمور الخلوية التي تستهوى الشباب، بينما جاءت الأفضلية الثانية للتسوق لديهم، وبينما اتفق الطلاب والطالبات بأهمية نسبية في حدود ٧٥% على نشاط التجوال ليأتي في المرتبة الخامسة لكليهما، تبادل الطلاب والطالبات المراكز في أنشطة زيارة الحدائق والمتنزهات حيث جاء النشاط في المرتبة الثانية بالنسبة للطالبات بينما جاء متأخرا للمرتبة الثالثة بالنسبة للطلاب. ولعلنا نرى اتفاقاً في الميول (إلى حد بعيد) بين الطاب في الدراسة الحالية ودراسة الحماحمي وظفر ١٩٨٧ (٢٣) والتي نعتبرها بمثابة الدراسة المرجعية الكاشفة لدراستنا الحالية حتى مع وجود فاصل زمني كبير بين الدراستين (٣ عقود) حيث جاءت أهم اوجه نشاط الخلاء والسياحة التي يقبل عليها الطلاب في التخصصات العلمية المختلفة بجامعة أم القري وفقاً للترتيب التالي: (١) القيام برحلات خارج المدينة، (٢) ارتياد المصايف، (٣) زيارة الحدائق والمنتزهات، (٤) التسوق، (٥) التجوال في إشارة لعدم تغير سياسات الأنشطة الطلابية في مسايرتها للتطور في المتاح والجديد من الأنشطة الخلوية، غير أن اللافت في النتائج هو التأخر للأنشطة الخلوية الأساسية كتجوال الجمع والكشافة والجوالة، الأمر الذي يمكن أن يفسره خلو الأنشطة الطلابية من عدد من الأنشطة التي شملتها الإستمارة ومنها ما يتعلق بالتجوال والكشافة وحياة المخيمات، الأمر الذي قد نفسره لغياب ثقافة العمل التطوعي والخدمي والكشفي بين الطلاب لعدم الإهتمام بها في المراحل التعليمية السابقة على الرغم من اعتبارها نشاطا هاما وهادفا في بناء الشخصية وتقيق العديد من الحاجات النفسية، حتيى المتابع للأنشطة الجامعية في عديد من الجامات السعودية – إن لم يكن كلها – يلحظ غياباً واضحا لمثل تلك الأنشطة من الخريطة وان وجد يكون رمزيا.

أما فيما يتعلق بالميول الطلابية للأنشطة الاجتماعية الترويحية نلحظ فيها تبايناً بين الطلاب والطالبات يعكس موروثاً ثقافياً سائداً لحقوق الذكور في تكوين الصداقات وكذا مصاحبة الأصدقاء أكثر مما لدى الإناث، ما إنعكس على ترتيب هذا النشاط الهام بين الطلاب والطالبات، وعلى حين يأتي تبادل الزيارات العائلية في حال الطالبات في مرتبة الإهتمام الأولى لديهن تتأخر هي ذاتها رتبة لتحتل المركز الثاني في إهتمام الطلاب الذين فضلوا مصاحبة الأصدقاء ووضعها في صدارة ميولهم في الأنشطة الاجتماعية. وتوافقا مع طبيعة الأنثى تأتى "المحادثة" في مرتبة الاهتمامات الثانية لديهن وبأهمية نسبية ٨٦,٥%. أما الأنشطة "مآدب الطعام والحفلات والتنزه بالسيارات" تأتى في المراتب من الثالث للخامس للطلاب في حين تحتل الأنشطة "الحفلات، ألعاب الكمبيوتر والفيديو، ومصاحبة الأصدقاء" نفس مراكز الإهتمام لدى الطالبات. وبمقارنة تلك النتائج نع نتائج دراسة الحماحمي وظفر ١٩٨٧ (٢٣) نلحظ تراجع نشاط "مصاحبة الأصدقاء" لياتي في المرتبة الثانية بينما جاءت "تبادل الزيارات العائلية" في المرتبة الرابعة، ما يعكس حالة من التطور في ميول الشباب ولعل وقوع أنشطة "العاب الكمبيوتر والفيديو" يعكس هذا التغير. وعلى الرغم من أهمية الأنشطة الاجتماعية في تكوين جانب كبير من المهارات الاجتماعية نلاحظ تراجعاً في الأنشطة الجامعية المقدمة للطلاب والطالبات والتي يسودها الفردية ويغيب في المقابل أنشطة جماعية هامة لا سيما أنشطة الخدمة العامة والعمل التطوعي، وكذا "المحادثة" والتي يطلق عليها الخبراء الفن الضائع" لأنها تكسب الطالب خبرات التواصل وتجعله أكثر قدرة على تنظيم وترتيب أفكاره، ولعلنا في إقتراحنا لنشاط ا"لأسر الطلابية"محاولة لكسر جمود حالة الفردية السائدة في الممارسات الطلابية.

وفي تحليلنا لنتائج الميول الطلابية للأنشطة الترويحية الثقافية نلحظ تأخراً واضحاً من حيث الترتيب والأهمية النسبية للأنشطة التي يفترض بها أن تكون في صلب خطة الأنشطة الطلابية بالجامعة مثال "المشاركة في الأندية الشعرية" و "المشاركة في الجمعيات العلمية" و "المشاركة في الندوات" وفنون الكتابة "كتابة المقال" و"كتابة النثر" و"إلقاء الشعر"، حيث احتلت المراتب الأخيرة في نطاق الأنشطة المطروحة وجاءت من العاشر للخامس عشر، وفي منظورنا نرى ان السبب في ذلك ققد يكون إما غياب النشاط بالكلية عن خطة الأنشطة الطلابية بالجامعة أو عدم مناسبة الموضوعات المعروضة لإهتمامات الطلاب. وبعد أن كان نشاط "القراءة" يحتل المركز الأول في أهتمامات الطلاب الثقافية كما عرضته نتائج دراسة الحماحمي وظفر ١٩٨٧ (٢٣) تراجع في دراستنا الحالية للمراكز الثاني لدى الطالبات والثالث لدى الطلاب، ولعل إنصراف الطلاب عن مثل تلك الأنشطة الهادفة يفسر ميولهم واهتماماتهم الثقافية وبنسبة مرتفعة من التكرارات (٨٨% للطلاب، و٨٣% للطالبات) على "مشاهدة البرامج التليفزيونية" للدرجة التي وضعتها الآراء في المرتبة الأولى للإهتمامات، لتدلل على الاحساس بالملل الشديد خلال أوقات الفراغ الطويلة التي يتمتع بها الطلاب والطالبات مع عدم القدرة على شغلها من خلال مهارات شغلها الإيجابية، فضلا عن أن الباحث في"مشاهدة البرامج التليفزيونية" يجدها في الغالب للأفلام والمسلسلات والبرامج الفنية، بينما لا تمثل البرامج الثقافية والدينية والوثائقية نسبة تذكر من الإهتمامات لدى السواد الأعظم من الطلاب. يتوافق مع تلك الإتجاهات مستوى أهمية نسبية عالية لأنشطة مشاهدة أفلام الفيديو (ثانياً في الترتيب لدى الطلاب وثالثاً لدى الطالبات). ولكن الأمر ليس دائماً للترفية دون الأخذ بمبدأ تكوين الخبرات والمعايشة في ممارسة الأنشطة بمعنى الايجابية، فنجد القراءة تستحوذ على إهتمام كبير خاصة لدى الطالبات وما يوازيها في الإتجاه لدى الطلاب من "حل الكلمات المتقاطعة" و"زيارة المعارض"

و"الإستماع للبرامج الإذاعية". هيكلة النشاط الثقافي إذاً هي ضرورة قصوى في ظل ما يتعرض له الشباب من هجمات شرسة عبر وسائل الإتصال تسعى للترسيخ للفكر الهدام الذي لا طائلة منه غير دمار الشعوب في محاولة للإستغلال الأمثل للأوقات الحرة بما يطور من قدراتهم الإبداعية ويرفع من درجة استيعابهم لما يحاك لهم من خلال تطوير قدراتهم على التحليل والنقد.

أما عن ميول الطلاب للأنشطة الترويحية الفنية فتؤكد النتائج أن جميع الطلاب والطالبات لديهم ميولا فنية متنوعة، غير أن معظم الأنشطة التي إحتلت المراكز الأولي في الأهمية النسبية نراها قدجاءت متأثرة بمهارات التربية الفنية في مراحل التعليم السابق للجامعة، حيث تقاسم الطلاب والطالبات وعلى حد سواء الأهمية النسبية للمراكز الثلاث الأولى في الميول للأنشطة الفنية وهي أنشطة "التصوير" ثم "الرسم"،"فالتلوين". وفى المرتبة الرابعة من حيث التكرارات والأهمية النسبية يأتى نشاط "العزف على الآلة الموسيقية" بالنسبة للطلاب بنسبة ٥٠,٩% بينما جاءت هوايات وميول الطالبات في ذات الرتبة مشيرة لنشاط "رواية القصص" في مقابلة مناسبة ومفهومة لطبيعة الأنثى. وفى الترتيب الخامس بين الترتيبات الأعلى يأتى نشاط "الدراما المسرحية" في مجموعة الطلاب في حين يقابلها نشاط "القص واللصق" لصالح مجموعة الطالبات. االداعي للتفكير هنا أننا نجد الأنشطة الفنية اليدوية "الأشغال اليدوية" مثال "الأشغال على الجلد والقماش والسجاد وأشغال السلك والموزايكو" كذا النحت وأعمال الخزف والخرز تأتى متأخرة في سلم الأولويات في الممارسة في أوقات الفراغ كنشاط فني. كما يأتي الرقص الشعبي والفلكلور كذلك متأخراً بعض الشيئ (المركز السابع للطالبات والعاشر للطلاب) في سابقة تستحق الدراسة ما يشير لإنحصار القيم التراثية الشعبية في اهتمامات طلابنا وطالباتنا الأمر الذي قد نعتبره تهديداً لإرثنا الحضاري ونذيراً بضياعه بسبب الإهتمامات الحديثة التي تغلغلت في نسيجنا القيمي وباتت تمثل ضلعاً في ثقافتنا اليومية.

خلاصة ما سبق تدعونا للتأكيد على أن شبابنا هم الثروة إذا حسن إستثماره بحكمة ووعى ووجه التوجيه المناسب لطاقاته وقدراته والانتفاع بجهوده فى جميع المجالات ما يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والنماء (٢٦)، فشبابنا هم شركاء الحاضر وأمل المستقبل عليه تعول الآمال بالتغيير المنشود والتطوير المرجو المقصود. ومن منطلقات دراستنا فإن عدم إشباع الأنشطة الطلابية المقدمة من الإدارات المختلفة للنشاط الطلابي بالجامعة لميول ورغبات الطلاب/الطالبات يدفعهم للممارسات السلبية لوقت الفراغ، والتي قد تمتد لتسبب الأذي الشخصي والمجتمعي، لتؤكد الآراء المشتركة على مدى أهمية أن تكون الأنشطة الطلابية بتخطيط وفقاً لإعتبارات الميول الطلابية وبما يتوافق مع الأهداف التربوية للجامعة سعياً لخلق بيئة جامعية أكثر مصداقة في تحقيق التطوير المنشود في الشخصية الطلابية. فالفكر الحديث يعتبر الجامعة منارة للعلم والمعرفة – نعم – إلا أنها في الوقت ذاته منفذا للتدريب على المهارات الحياتية وتطوير المواهب وتوجيه الاهتمامات من خلال الأنشطة التي تقدمها في شتى المجالات ما يؤهل الطالب لاكتساب مفاتيح إدارة أوقاته بما فيها وقت فراغه بما يعود على حياته بالخير.

الإستنتاجات والتوصيات

- الإستنتاجات

في ضوء الأهداف التي تأسست عليها الدراسة وفى حدود ما أسفرت عنه من نتائج يمكن صياغة الاستنتاجات التالية:

- تشير النتائج لضعف إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة ومن ثم كانت الإجابة على التساؤل " إلى أي مدى تسهم الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة؟" سلبية حيث تجمعت إجابات الطلاب والطالبات على حد سواء ناحية القليلة والعديمة التأثير.
- قد تنصب دراسة الدوافع والميول والاتجاهات للطلاب نحو الانشطة الطلابية الجامعية وانشطة اوقات الفراغ في فهمنا لطبيع الاعاقات الشخصية التى قد تقف حائلا دون اقدام هؤلاء الطلاب على الممارسات الفعالة في برنامج الانشطة الجامعية حيث لا تمس تلك الانشطة وجدانهم ولا تخاطب ميولهم ولا يجدون فيها تحقيقاً لدوافعهم التى ينتظرون تحقيقها في النشاط.
- تتأثر الميول الطلابية لممارسات أوقات الفراغ بجامعة الملك فيصل بعوامل عديدة، لعل منها الخصائص الديموجرافية للعينة من سن وجنس وتخصص أكاديمي، غير أن العوامل الثقافية والتراث والمعتقدات والنظم الاجتماعية السائدة قد تلعب أدواراً موازية للأهمية في تحديد الميول والدوافع نحو ممارسات وقت الفراغ خاصة لطلاب الجامعة، وعليه فالمقارنة من هذا المنطلق بين ميول طلاب جامعة الملك فيصل وغيرها من الجامعات - وعلى الرغم من أهميتها- قد لا تفيد، خاصة ومنطلقات دراستنا تقتضي الأخذ بهذه الميول في هيكلة خطة الأنشطة الطلابية بجامعة الملك فيصل، وعليه وجب التعامل مع طلابنا في جامعة الملك فيصل كدراسة حالة.
- تتمايز الميول الطلابية للأنشطة الترويحية قيد الدراسة وحتى على مستوى النشاط الترويحي الواحد بين الطلاب والطالبات، ما يعكس خصوصية إختلاف الجنس في التأثير على طبيعة الأنشطة الترويحية الممارسة أو موضع التفضيل، ويكرس في الوقت ذاته لمبدأ الخصوصية في تخطيط الأنشطة والبرامج الترويحية الموجهة لشغل أوقات الفراغ في أروقة الجامعة على أساس التمايز الجنسي بين الطلاب والطالبات والذي يتفق مع اهتمامات كل جنس بالاستناد على درجة التباين في الميول في فرع النشاط الواحد (رياضي مثلا أو فني أو غيرها) وفى خريطة الأنشطة ككل.
- هناك ثمة إتفاق بين الطلاب والطالبات في الميول للأنشطة الرياضية ذات الشعبية أو الإنتشار وإن إختلفت أهميتها النسبية لكليهما، حيث جاءت التكرارات على أنشطة المشي وكرة القدم والسباحة والجري لتؤكد على زيادة ميل الطلاب والطالبات لها، بينما جاءت الميول بدرجات متباينة لأنشطة رياضية أخرى ولكن بترتيب في مواقع تالية كتنس الطاولة والفروسية وركوب الدراجات الهوائية والألعاب الرياضية الجماعية كالطائرة والسلة واليد، كما تعتبر أنشطة صيد الأسماك والرمي بالسهام من الأنشطة التالية في الأفضلية لدى الطالبات بينما أنشطة كمال الأجسام ورفع الأثقال تقابلها من حيث مستوى الأهمية لدى الطلاب.
- اللافت في نتائج ميول الطلاب والطالبات نحو الأنشطة الخلوية هو التأخر في ترتيب الأولويات لأنشطة الخلاء الأساسية كتجوال الجمع والكشافة والجوالة، الأمر الذي يمكن أن يفسره خلو الأنشطة الطلابية من عديد من الأنشطة التي شملها الإستطلاع ومنها ما يتعلق بالتجوال والكشافة وحياة المخيمات.
- الفائدة من التنوع العريض للاهتمامات في الأنشطة الاجتماعية ومستويات الإتفاق بين آراء طلاب وطالبات الجامعة يفيد في تحقيق مدى عظيم الفائدة لتلك الأنشطة لبناء شخصية الطلاب وجعل الجامعة ومن خلال مشاركات جماعة الزملاء ومنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والمسئولين الإداريين يمكن أن تحقق إشباع للميول الاجتماعية للطلاب والطالبات

- تدلل النتائج على أهمية مشاهدة البرامج التليفزيونية وأفلام الفيديو للدرجة التي وضعتها الآراء في المراتب الأولى للإهتمامات كناتج عن الملل الشديد لأوقات الفراغ الطويلة التي يتمتع بها الطلاب والطالبات مع عدم القدرة على شغل تلك الأوقات من خلال مهارات شغلها، والباحث في نوعية تلك المشاهدة يجدها في الغالب للأفلام والمسلسلات والبرامج الفنية الترفيهية، بينما البرامج الثقافية والدينية والوثائقية لا تمثل نسبة تذكر لدى السواد الأعظم من الطلاب. الجدير بالملاحظة ما هي عليه الأهمية النسبية للأنشطة التي يفترض أن تكون في صلب خطة الأنشطة الطلابية بالجامعة مثال "المشاركة في الأندية الشعرية" و "المشاركة في الجمعيات العلمية" و"كتابة المقال" و"كتابة النثر" و"إلقاء الشعر" و "المشاركة في الندوات" حيث تتضاءل فرص الفعاليات الموجهة لهذه الأنشطة في معظمها من قبل خطة الأنشطة الطلابية أو قد توجه لأصحاب الموهبة والتميز ومن ثم لا يتمكن المبتدئ أو الهاوي من ثقل ممارساته في إطار مؤسسي لتنميتها.
- وفقا لتحليل النتائج فالأنشطة الفنية اليدوية مثال "الأشغال على الجلد والقماش والسجاد وأشغال السلك والموزايكو" كذا "النحت وأعمال الخزف والخرز" تأتى متأخرة في سلم الأولويات في الممارسة في أوقات الفراغ كنشاط فني لطلاب وطالبات الجامعة، هذا ويمكننا تفسير ضعف المشاركة في مثل هذه الأنشطة الهامة لعامل الإمكانات الترويحية والتجهيزات كعائق لممارسة الأنشطة في الجامعة حيث يمثل نقص الإمكانات والتجهيزات وكذا الخامات حائلا دون الاشتراك الطلابي الفعال. العبء إذن وجب أن يلقى على اللجان الفنية في العمادات والكليات الجامعية والحد من المعوقات التي تحول دون المشاركة الايجابية الفعالة للطلاب والطالبات كلا حسب ميله.

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة وفي نطاق مجالها والمنطلقات البحثية الخاصة بها، واستناداً للمرجعية العلمية للدراسة وتطلعاً لتحقيق الرؤية التنموية التي نستهدفها ونعتبر الأنشطة الطلابية وبتطويرها مصوغاً لها، نري ان نأخذ بنتائج البحوث (٢، ٦، ٨، ١١، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٨، ٤٨)، والآراء العلمية والخبرات التخصصية (١٨، ١٩، ٣٥، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٨) والتجارب الخاصة بالجامعات (١٦، ٧٠، ٧١، ٧٢) في وضع تصوراً تطبيقياً يتضمن بعض الأنشطة اللانمطية والتي يمكن الأستناد اليها في إعادة هيكلة منظومة الأنشطة الطلابية بالجامعة، وبالتالي زيادة مشاركة الطلاب ، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلي تحقيق النشاط الطلابي للأهداف المرجوة ، وهذه التوصيات تتمثل في :

- التأكيد على إعتبار الأهداف التربوية للجامعة ركيزة أساسية في بناء الهيكل الاساسى للأنشطة الطلابية واعتمادها كرؤية للعمل التطويري للإدارات المسئولة بالجامعة في تخطيطها للأنشطة الطلابية، مع ضرورة الإشارة إلى الجهود الحثيثة للجامعة لتطوير خططها التعليمية والارتقاء بالحياة الأكاديمية داخل جامعة الملك فيصل.
- الاستناد إلى الميول الطلابية كموجه للتخطيط الواعي لبرامج وفعاليات وأنشطة طلابية فاعلة تجعل الطالب/ الطالبة أكثر إرتباطاً وإلتصاقاً بالجامعة وفى معية منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس رائدي الأنشطة، ومشرفي الأنشطة الطلابية في محاولة لصرف أنظار الطلاب عن الاتجاه السلبي للممارسات الترويحية هروباً من الملل الذي يكتنف أوقات فراغهم، والتي لا يملكون المهارات الكافية لاستغلالها بصورة ايجابية في صقل مواهبهم وتنمية مقوماتهم الشخصية في توطيد لمبدأ اعتمدته الدراسة منطلقا لها في تطوير للمخرجات الأكاديمية فيما يتعلق بالأنشطة الطلابية اللاصفية.

- العمل علي تجديد وتطوير الأنشطة الطلابية الجامعية، بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة فيقبل الطلاب علي ممارستها بشكل فعال، الامر الذي يتطلب :
  أ- إعداد دليل للأنشطة الطلابية، يوضح أشكالها وفلسفتها وكيفية ممارستها، ودورها في تنمية الطالب الجامعي، وهذا الدليل يوضح دور الطالب ودور المشرف بل و دور الكلية بصفة عامة، وتوضيح أبرز الإنجازات الجامعية في مجال النشاط الطلابي، حتى تكون الرؤية واضحة للطلاب .
  ب- العمل علي عرض الأنشطة الطلابية وأشكالها المختلفة بصورة تقنع الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية وأولياء الأمور، وذلك من خلال إبراز قيمة وأهمية الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل ومتوازن .
  ح- الاهتمام بتجديد نوعية أهداف ومحتوي الأنشطة الطلابية وملاءمتها لرغبات واحتياجات الطلاب في كليات جامعة الملك فيصل
  د- العمل علي تنويع الأنشطة الطلابية الجامعية لتلبية وإشباع الاحتياجات المختلفة للطلاب
  هـ- العمل علي وجود برامج وأنشطة طلابية مشتركة بين كليات الجامعة حتى يتم تبادل الخبرات بين الطلاب، وتنمية العلاقات والروابط فيما بينهم
- تكريس مبدأ الخصوصية في تخطيط الأنشطة والبرامج الترويحية الموجهة لشغل أوقات الفراغ في أروقة الجامعة على أساس التمايز الجنسي بين الطلاب والطالبات والذي يتفق مع اهتمامات كل جنس بالاستناد على درجة التباين في الميول في فرع النشاط الواحد (رياضي مثلا أو فني أو غيرها) وفى خريطة الأنشطة ككل مع الأخذ في الاعتبار مرجعية القيم الدينية والأعراف الجامعية فيما يتعلق بأنشطة الطالبات. مع التفرد في إعطاء الأولوية في الاهتمام بالمعاقين من الطلاب وفقاً لحالتهم من حيث طبيعة الإعاقة ودرجتها.
- وفقاً للتنوع في الميول يجب أن يمتد تخطيط الإدارات المنوط لها رعاية النشاط الرياضي بالجامعة ليشمل حتى الأنشطة الرياضية -الهادفة للحركة والتريض والحفاظ على اللياقة والصحة -التي تأتى في رتب أقل من حيث الإهتمام سعياً لنشرها بين قطاعات أكبر من الطلاب، وليست فقط الأنشطة التنافسية التي يمارسها المتميزون وحسب، وحتى يجد الطالب وإن كانت الأعداد المقبلة على النشاط قليلة – يجد الفرصة ليزاول نشاط يميل إليه بدوافع ذاتية.
- التنويع الخصب في الأنشطة الخلوية التي يميل إليها الطلاب أو الطالبات يمكن أن يكون مادة مثالية لعديد من الأنشطة داخل وخارج الجامعة تلعب أدواراً فاعلة في إكساب الطلاب خبرات حياة الخلاء وتضفى إلى شخصيتهم طابعاً من الإتزان والهدوء يتعوده الشخص في التأمل، كما يزيد من الإلمام بعديد الخبرات من حياة التجوال والسياحة وهى من الأنشطة التي تؤدى في جماعات وتستحوذ على إهتمام أعداد كبيرة من الطلاب تمتاز بالايجابية في التفاعل والتواصل الاجتماعي، فتكوين جماعة لتسلق الجبال من الطلاب أو جماعة لقنص الطيور أو فريق لصيد الأسماك قد يمثل أنشطة هادفة لطلاب الجامعة، وقد يصاحب ذلك إنشاء مخيم دائم للجوالة بالجامعة ليصبح مقراً لأنشطة فرق الجوالة والمرشدات بالجامعة بما فيها تنظيم البطولات والمهرجانات الكشفية. هذا بالإضافة إلي أهمية الدفع نحو المشاركة في معسكرات العمل والقوافل العلاجية والتشجير وغيرها، مع الاهتمام بتحفيز الممارسات الطلابية حتى تكون دافعاً لهم للقيام بالأنشطة المختلفة
- يمكن أن يخطط للأنشطة الاجتماعية وبنجاح داخل الحرم الجامعي، وهنا تلعب الجماعات والفرق والأسر الجامعية الدور الفاعل في التخطيط والتنفيذ للأنشطة الاجتماعية، حيث يتضمن ذلك مساعدة الأفراد من ذوي الميول المشتركة في هوايتهم على التلاقي وتكوينهم لتلك الجماعات التي تساعدهم في تبادل المعرفة المرتبطة بتلك

الهوايات. صحيح أن بعض الأنشطة قد لا يناسبها أن تنفذ داخل الجامعة كالتنزه بالسيارات أو تسلق الجبال وتبادل الزيارات العائلية كذلك. إلا أن أغلب الأنشطة الاجتماعية قد تجد فرصاً للتنفيذ في مرافق المدينة الجامعية. كما أن طبيعة الأنشطة الاجتماعية (كأندية تسلق الجبال أو أندية السيارات أو جماعات الخدمة العامة) قد تفتح الباب لتحقيق شراكة مجتمعية هادفة إذا ما تكونت الأسر أو الفرق وفتحت المجال لعضويتها من المهتمين بأنشطتها حيث تبادل التجارب والخبرات وجعل الجامعة أكثر إلتصاقاً بالمجتمع. هذا إلى جانب تحفيز الطلاب على إقامة المعارض التي تتضمن إنتاجهم في مختلف المجالات الإبداعية

- إعادة صياغة أهداف اللجان الثقافية والفنية بما يسهم في تفعيل دورها في زيادة قاعدة الممارسين للأنشطة الهادفة بين الطلاب -خاصة بين الطالبات - والكشف عن مواهبهم والتوسع في عقد الندوات الثقافية والتوعوية ومهرجانات الفنون والمعارض الثقافية والفنية المتنوعة، والتأسيس لمركز ثقافي ومركز للفنون والإبداع في الجامعة يدعم دور عمادات الأنشطة الطلابية وعمادة تطوير التعليم الجامعي في تعليم الطلاب من خلال مدربين محترفين يسهمون في تعليم وتطوير الميل للأنشطة الثقافية والفنية العديدة مع توفير الاعتمادات المالية اللازمة للإنفاق وشراء الخامات على أن يتطور دور تلك المراكز مستقبلاً لتصبح مركزاً للإشعاع الثقافي والفني والحضاري للمجتمع الخارجي، حيث يمكنها عقد دورات تدريب داخلية للمترددين على المركز من الأفراد في مدينة الإحساء والمدن المجاورة لها كذلك.
- تنظيم لقاءات علمية وحلقات نقاشية ودروس دينية وندوات توعية وأمسيات شعرية يدعى إليها كبار المفكرين والمثقفين والأدباء والإعلاميين للحوار مع الطلاب والرد على تساؤلاتهم، مع أهمية تجنب إتباع الأساليب الوعظية الفوقية في تعامل الإدارات المختصة وأعضاء هيئات التدريس مع قطاعات الشباب وإطلاق حرية العمل الطلابي من خلال تشكيلاته المتاحة واللجان الطلابية وتشجيع الطلاب على الإبداع والمبادرة وتبنى أفكارهم البناءة وتنفيذها في سياق التطوير الجامعي.
- إنشاء مركز لأوقات الفراغ والأنشطة لطالبات الجامعة يتيح فرصا لممارسة الأنشطة الحركية (النشاط الحركي الملائم وتدريبات الرشاقة والحفاظ على القوام خاصة في حال وجود بعض العيوب القوامية وفى أثناء الحمل وعقب الولادة للمتزوجات)، والثقافية والفنية والاجتماعية ويقدم المشورة في ذات المجالات لمنسوبات الجامعة من كل الفئات.
- الاهتمام بجلب الخبراء والخبيرات في مجال تدريب الشباب والشابات على مختلف الأنشطة الترويحية (الرياضية، الفنية، الثقافية، الاجتماعية والخلوية)، مع ضرورة الاهتمام باختيار المشرفين المناسبين وكذا الرواد للأنشطة الطلابية بالكليات الجامعية ، وذلك من خلال :

أ- أن يكون اختيار المشرفين علي الأنشطة الطلابية في الكليات الجامعية من بين المشرفين المتخصصين في المجال الذي سيعمل فيه .

ب-إعطاء محفزات للمشرفين علي الأنشطة الطلابية، وخاصة المتميز منهم سواء كانت حوافز مادية أو معنوية

ج- تكثيف الدورات التدريبية المتعلقة بالنشاط الطلابي ، وتسهيل سبل التحاقهم بهذه الدورات

د- زيادة عدد الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الأنشطة الطلابية بالكليات الجامعية، حتى يتم تنفيذ الأنشطة بشكل متميز

ه- أن يكون رواد النشاط الطلابي من أعضاء هيئة التدريس الراغبين في ممارسة الريادة في الأنشطة والقادرين علي تقديم وإضافة المزيد إليه بما يتوفر لديه من خبرات وإجادة فيه

و- أن يكون رواد النشاط الطلابي من بين أعضاء هيئة التدريس الذين عرف عنهم تشجيع الطلاب علي ممارسة الأنشطة الطلابية
ز- تقديم الحوافز المناسبة لرواد النشاط الطلابي من أعضاء هيئة التدريس حتى يكون ذلك عاملاً مؤثراً في تشجيعهم الطلاب علي ممارسة الأنشطة الطلابية بالكلية

- تدريب الطلاب على المهارات المرتبطة بإدارة أوقات فراغهم بالإضافة إلى اكتشاف الموهبة وثقلها واستهداف تنمية الروابط الاجتماعية وروح الفريق بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب ومسئولي الأنشطة ومشرفيها مع إبراز العنصر القيادي في الطلاب ومنحهم الفرص للتدريب على فنون القيادة والتبعية هذا إلى جانب الاستفادة من طاقات الطلاب في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وهنا إشارة أيضا الى التأكيد على دور الجامعة في التربية لوقت الفراغ والتي تسمى Education for Leisure وذلك من خلال الاسهام في تنيمة فلسفة تربوية عن الفراغ لدى الطلاب، وتدريس المهارات والمعلومات، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو وقت الفراغ، والاشراف التربوي على برامج النشاط، وتوفير الامكانات والريادة، وذلك حتى يمكن للطلاب ممارسة أوجه النشاط الهادفة في أوقات فراغهم، هذا بالإضافة للعمل علي تشجيع الممارسة الحرة للنشاط الطلابي بجامعة الملك فيصل، وذلك من خلال :
  أ – تسهيل إجراءات ممارسة هذه الأنشطة سواء الإجراءات الإدارية أو الفنية وتحديد الأماكن التي سيمارس فيها الطلاب أنشطتهم داخل كليات الجامعة
  ب- توفير الوسائل التي تساعد علي تنفيذ هذه الأنشطة، بما في ذلك العمل علي تجهيز وتهيئة مقرات لجان الأنشطة بالكليات الجامعية حتى تكون عامل جذب للطلاب
  ج- إشراك الطلاب في التخطيط للأنشطة الطلابية التي سيمارسونها في الجامعة، وذلك من خلال الإفادة من التصورات و وجهات النظر التي تعرضها لجان النشاط الطلابي التي تكون نابعة من احتياجاتهم ورغباتهم .
  د- العمل علي ألا تتعارض مواعيد ممارسة الأنشطة الطلابية بالكلية مع مواعيد المحاضرات، بل يتم التنسيق بين إدارة النشاط وبين شئون الطلاب عند وضع الجدول الدراسي، لتخصيص أوقات خاصة بممارسة الأنشطة
- تبقى اللوائح الجامعية المشجعة – والتي تعتمدها بالفعل إدارة جامعة الملك فيصل – على الموهبة بالإثراء والإطراء والتدعيم المالي والمعنوي الذي يمنح الطالب إلى جانب ذلك درجات للتفوق تشجعه على مواصلة ممارسته الفعالة لفعاليات موهبته، إلا أن لنا نظره في الدراسة ترى توسيع قاعدة الاهتمام من خلال إدراج الأنشطة الغير نمطية، ولتشمل ليس الموهوبين وحسب بل تشمل من يسعى لاكتساب مهارات في نشاط ما له فيه ميل ليتحول من خلال التدريب إلى مستوى المهارة والموهبة بمعنى توسيع قاعدة الممارسين دون الاكتفاء بأصحاب التميز من الموهوبين. وفي ذلك ضرورة تشجيع الطلاب علي ممارسة الأنشطة الطلابية بأشكالها المختلفة وإبراز دورهم في التخطيط لها وتنفيذها، الأمر الذي يتطلب :
  أ- الإفادة من بعض القيادات الطلابية الممارسة للأنشطة الطلابية في مساعدة مشرفي النشاط الطلابي بالكلية، نظرا لقدرة هؤلاء الطلاب في التأثير في زملائهم والقدرة علي إقناعهم بالاشتراك في الأنشطة المختلفة بالكليات الجامعية
  ب- ضرورة تفعيل الحوافز بأشكالها المختلفة (مادية وأدبية) بحيث تقدم للطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية الجامعية، وخاصة الذين لهم دور بارز في ذلك .
  ج- العمل علي إبراز ونشر أسماء الطلاب الذين حصلوا علي مراكز متقدمة ف مسابقات الجامعة حتى يكون ذلك تشجيعاً لباقي الطلاب للاشتراك في الأنشطة المقترحة.

د- تقديم الدعم والتشجيع للطلاب ودفعهم للعمل المشترك، والعمل بروح الفريق للتخلص من الأنانية وحب الذات، وفي نفس الوقت الاهتمام بالآمال الفردية والطموح لكل طالب.
ه- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب عند القيام بممارسة برامج النشاط الطلابي، ومساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية كالخجل والانطواء وعدم القدرة علي إقامة علاقات اجتماعية، وتشجيعهم علي المشاركة في الأنشطة بالتدريج .

- توفير الموارد والإمكانات اللازمة التي تمكن الطلاب من المشاركة في الأنشطة الطلابية والإفادة منها، وهذا يتطلب :
  أ- زيادة الدعم المادي وتوفير مستلزمات النشاط من قبل الجامعة
  ب- تنشيط العلاقة بين الجامعة وبين المؤسسات المجتمعية المختلفة، بحيث يمكن أن تسهم في توفير الاحتياجات المطلوبة للأنشطة .
  ج- البحث عن موارد متنوعة يتم من خلالها تأمين المتطلبات والاحتياجات المادية لممارسة الأنشطة المختلفة .
  د- يمكن إنشاء وحدات ذات طابع خاص بالكليات الجامعية ومراكز البحوث، بحيث تكون هذه الوحدات مراكز لممارسة الأنشطة سواء لطلاب الجامعو أو غيرهم و بأجور رمزية يمكن أن تستخدم في تلبية إحتياجات الأنشطة
  هـ - توفير المباني المجهزة والمعدة بشكل يراعي تنفيذ الأنشطة الطلابية بأشكالها المتنوعة
  و- تطوير العملية الإنشائية للإمكانات الرياضية بالجامعة لتشمل: ١) مركز للياقة البدنية والايروبكس وبناء الأجسام ليخدم طلاب الجامعة وموظفيها وأعضاء هيئة التدريس، ٢) ممشى داخل الجامعة لمزاولة رياضات المشي والجري والدراجات، ٣) مسبح متعدد الأعماق يصلح لممارسة وتعليم رياضات السباحة وكرة الماء والغوص والغطس والتدريب على فنون الإنقاذ، ٤) ملاعب للكرة الطائرة الشاطئية وكرة القدم الشاطئية وملاعب الريشة الطائرة وملاعب لكرة المضرب (الراكيت)، ٥) حوائط التسلق التي تحاكى رياضة تسلق الجبال.
  ز- صيانة الملاعب والصالات الرياضية وغيرها من القاعات الأخرى المرتبطة بالأنشطة بأشكالها المختلفة الموجودة بالكليات الجامعية بشكل مستمر من خلال التعاقد مع شركات متخصصة
- تطوير الدور الإعلامي في تفعيل الأنشطة الطلابية بالكليات الجامعية، وذلك من خلال:
  أ- الإعلام الكافي للطلاب عن الأنشطة الطلابية وأهدافها وبرامجها وزمان ومكان مزاولتها.
  ب- إجراء التحقيقات الصحفية وتغطية إعلامية لمسابقات وبرامج الأنشطة ونشرها من خلال مجلة الجامعة ومواقعها للتواصل الاجتماعي والقناة التليفزيونية.
  ج- إقامة معارض للأنشطة الطلابية في نهاية كل فصل دراسي لعرض الأعمال التي أنتجها الطلاب وخاصة الأعمال المميزة خلال برامج الأنشطة الطلابية.
  د- إصدار نشرة صحفية شهرية وبإشراف النشاط الثقافي بالجامعة، بحيث تحوي هذه النشرة أخبار لأنشطة والفعاليات المتعددة وأسماء الطلاب المتميزين في المجالات المختلفة للأنشطة .
- التقويم المستمر للبرامج المختلفة للأنشطة الطلابية جبامعة الملك فيصل، وهذا يتطلب :
  أ- عقد الاجتماعات بشكل مستمر للتعرف علي كيفية ممارسة الأنشطة المختلفة، وإبراز إيجابياتها وعلاج سلبياتها

ب- أن تقوم كل لجنة من لجان الأنشطة بوضع تقرير شهري يتضمن نواحي القصور ونواحي التميز في خطة العمل، بحيث يتم من خلاله معرفة أبرز معوقات تنفيذ الأنشطة بالكلية حتى يمكن معالجتها، والاطلاع علي البرامج التي أثبتت نجاحا فيتم التركيز عليها في مراحل تالية.

فعاليات وأنشطة طلابية مقترحة (توصيات تطبيقية للآراء العلمية ونتائج البحوث، والخبرات)

- الأنشطة والفعاليات الترويحية الرياضية

- اقتراح برامج وأنشطة ترويحية رياضية للطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة قائمة على مبدأ تكافؤ الفرص في المشاركة الطلابية يتحقق من خلال تطبيقها تفريغ الطاقات الحركية الكامنة والمشاركة الجماعية في شكل ترويحي تنافسي تلقي بآثار إيجابية على الحالة الصحية والانفعالية العامة وتهيئ فرصا مثالية لدمج هؤلاء الطلاب مع غيرهم من الأصحاء تحت لواء الجامعة.
- التوسع في مسابقات الأنشطة الرياضية لتشمل إلى جانب الألعاب الرياضية ككرة القدم واليد والطائرة والسلة والتنس وتنس الطاولة المنازلات الفردية كالكاراتيه والجودو والتايكوندو ورفع الأثقال وكمال الأجسام والسباحة وألعاب القوى
- تنظيم مسابقات اختراق الضاحية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس وسباقات المشي للطالبات وعضوات هيئة التدريس مع الاهتمام بتنويع مستويات وفئات المشاركين لضمان المشاركة الايجابية من جميع المستويات
- تنظيم سباقات الدراجات على الطرق بحيث يحدد لها شعار رياضي أو صحي وتكون تحت رعاية الجامعة ويحدد لها مسار داخل المدن في الهفوف والمبرز والدمام والخبر وغيرها من المدن في المنطقة الشرقية بحث يكون مؤمنا بمعرفة إدارة المرور
- تنظيم الأيام الرياضية والتلى-ماتش على مستوى الكليات والجامعة والتغطية اللازمة لها إعلانيا وفتح أبواب المشاركة لجهات من خارج الجامعة كالجامعات الخاصة والمدارس الثانوية والشركات والهيئات التي تعنى بالشباب
- تكوين جماعات مختلطة من منسوبي الجامعة (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين) للمشي واللياقة البدنية
- البدء في تكوين فريق لصيد الأسماك وفريق للرمي بالسهام والفروسية وإعداد الملاعب والتجهيزات اللازمة لها

- الأنشطة والفعاليات الترويحية الخلوية:

- الاهتمام بتنظيم الرحلات الجماعية السياحية والتثقيفية ورحلات التجوال داخل وخارج المملكة
- تنظيم المهرجانات الكشفية على مستوى الكليات والجامعة
- تكوين فرق الجوالة والمرشدات والتوسع في نقل ثقافة الجوالة والمرشدات للطلاب والطالبات المهتمين من خلال الزيارات للأنشطة التي تقدمها الفرق وفعاليات حفلات عشائر الجوالة بالجامعة
- الاهتمام بتنظيم الرحلات الخلوية والتخييم
- تنظيم معسكرات اليوم الواحد ومعسكرات الخدمة العامة
- تكوين جماعات محبي الصقور العربية وقنص الطيور
- تكوين فرق لتنسيق حدائق الجامعة تحت إشراف ورعاية كلية الزراعة بالجامعة

- إنشاء مهرجان للتسوق سنويا بالجامعة يعرض به منتجات الأسر والطلاب والطالبات وهيئات المجتمع المدني على أن يفتح أبوابة لأهالي الإحساء ومدن المملكة الأخرى.

- الأنشطة والفعاليات الترويحية الاجتماعية

- تكوين الأسر الطلابية وفتح آفاق التواصل بينها من خلال لجنة للأسر يشرف عليها وينظمها الطلاب والطالبات أنفسهم
- اقتراح برامج وأنشطة ترويحية اجتماعية قائمة على المشاركة الطلابية (اللقاءات بين الأسر أو الجماعات الطلابية) ومنها الزيارات الميدانية للمراكز الصحية ودور رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنظيم مسابقات البحوث الاجتماعية بين الطلاب في الموضوعات التي توافق اهتماماتهم بدافع تنمية حب القراءة والمطالعة للطلاب
- تنظيم المعارض والأسواق الخيرية لعرض منتجات الأسر والطلاب والطالبات
- تنظيم معسكرات الخدمة العامة وخدمة البيئة والمجتمع
- إعداد وتنظيم مشروعات الإسعافات الأولية والتبرع بالدم والقوافل الطبية والتوعوية
- تنظيم الرحلات الجماعية العلمية والثقافية والسياحية داخل وخارج المملكة تحت شعار "اعرف بلدك" و"اعرف خليجك"، و"اعرف وطنك العربي"
- تكوين فرق العمل التطوعي بكليات الجامعة من طلابها وطالباتها يقدم خدمات للجامعة والمجتمع المحيط بها.
- تكوين جماعة محبي السيارات تضع خططا للتعريف بميكانيكا السيارات والجديد في موديلاتها واقتراح لقاءات للتنزه بالسيارات داخل وخارج المدينة.
- تنظيم بطولات في الشطرنج وتكوين فرق بالكليات لتعليم فنون اللعب والتدريب عليها.

- الأنشطة والفعاليات الترويحية الثقافية

- تكوين جماعة للخط العربي وإقامة معرض من إنتاجها ومن محبي فن الخط العربي كذلك من خارجها ومن خارج الجامعة.
- الاهتمام بالصحافة الجامعية ومجلات الطلبة ومجلات الحائط بالكليات والتخصصات المختلفة مع إمكانية إقامة معرض يضمها ويجعلها في شكل مسابقة تنافسية لتقديم أجود ما لدى الطلاب من أفكار، كما يمكن تحديد موضوع المجلة مسبقا من قبل اللجنة المنظمة لحث الطلاب على الإطلاع والإبداع.
- تكوين جماعات الشعر والنثر والقصة والموسيقى والقراءة
- تكوين جماعة أصدقاء المكتبة في كل كلية
- دعم أندية المسرح والفيديو
- إقامة معارض الكتاب بالحرم الجامعي وتقديم المعروضات بدعم مالي للتشجيع على الشراء والقراءة
- إنشاء الصالون الأدبي لطلاب وطالبات الجامعة للتبادل الثقافي وتبادل الخبرات الثقافية
- تعليم الطلاب اللغات الأجنبية ومهارات الكمبيوتر
- عقد اللقاءات الدورية للأدباء بالحرم الجامعي لعرض تجاربهم حول موضوعات وقضايا جدلية ملحة

- الأنشطة والفعاليات الترويحية الفنية

- إنشاء الصالون الفني كبوتقة يتجمع بها الطلاب الموهوبون في المجالات الفنية كذا الهواة وأصحاب الميول لتلك الفنون والذين يودون تطوير موهبتهم وثقلها بالتدريب ليلعب أدوارا هامة في تبادل الخبرات وثقلها بين الطلاب

- التوسع في دعم مشروعات تعليم الفن التشكيلي والتدريب على أصوله ومهاراته وذلك من خلال ورش تعليم المهارات اليدوية كأشغال القش والورق والشمع والسلك والسجاد والصوف والجلد والرسم على الزجاج بالإضافة لأعمال الخزف
- تشجيع تكوين جماعات محبي الفنون الجميلة
- تكوين فرق للتدريب على الرقص الفلكلوري الشعبي والتراثي
- تكوين فرق المسرح وتشجيع إقامة العروض والمهرجانات المسرحية في مجالات الفن الشعبي والموسيقى التراثية والغناء الفردي والجماعي والإنشاد الديني
- تنظيم وإنشاء مراكز للفنون في الفنون الشعبية والكورال والفنون اليدوية والبدوية ينظم ويدير فعاليات الأنشطة الفنية ومنها التنظيم والإشراف على إقامة المعارض الفنية للرسم والتصوير والنحت وغيرها من الفنون ومعارض الفنون اليدوية والبدوية

المراجع

١. احمد بن محمد الفاضل (٢٠١٠). دوافع ممارسة بعض الانشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بالرضا، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد ٦٩، نوفمبر، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية
٢. آمال صلاح عبد الرحيم (٢٠٠٦). النشاط الترويحي للطالبة الجامعية بين الصعوبات والتطلعات. دراسة مطبقة في مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٢، العدد (١+٢).
٣. ايمان السيد هدهود (١٩٨٧). دراسة مسحية للانشطة الترويحية لطلبة وطالبات كليات جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة
٤. تهاني عبد السلام:(٢٠٠١). الترويح والتربية الترويحية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة
٥. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة
٦. حميدة عبد العزيز إبراهيم (١٩٩٢). بعض مشكلات الانشطة الطلابية بالجامعة – دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، المجلد الخامس (العدد الاول)
٧. سامية القطان (١٩٩٢). تقويم الأنشطة الترويحية لطلاب جامعة البحرين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان
٨. صالح صبري حجازي (٢٠٠٦). معوقات إشباع إحتياجات الشباب الجامعي من خلال الانشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها "دراسة مطبقة على بعض الكليات المستحدثة بتفهنا الأشراف"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٩. صفاء محمد علي أحمد (٢٠٠٥). الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٠. عبد العزيز الخالد (١٤٢٢ ه). تقويم برامج الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود
١١. عبد العزيز المصطفي (١٩٩٤). أسباب عزوف طلاب جامعة الملك فيصل بالإحساء عن ممارسة النشاط الرياضي، مجلة دراسات، سلسلة العلوم الإنسانية، الأردن، ص ص ١١-٢٣
١٢. عبد العزيز دعيج الدعيج (٢٠٠٠). اسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الإشتراك في الأنشطة الطلابية، المجلة التربوية، العدد ٦٤

١٣. عبد الله بن سعد الجاسر (٢٠٠٠). دور النشاط الطلابي في استثمار وقت الفراغ، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١١.
١٤. عفت مختار عبد السلام (١٩٩٣). انشطة وقت الفراغ " دراسة تحليلية لاهتمامات واحتياجات طلاب الجامعة"، المجلة العلمية للتربية البدنية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان
١٥. عماد ابو القاسم على، هاني الدسوقي إبراهيم (٢٠٠٧). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ٥١، أغسطس.
١٦. عمادة شئون الطلاب (١٤٢٨ ه): وثائق ولوائح عمادة شئون الطلاب، جامعة الملك سعود
١٧. فهيمة لبيب بطرس (١٩٩٨). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الثاني عشر (العدد الأول).
١٨. كمال درويش وأمين الخولى (٢٠٠١). الترويح وأوقات الفراغ (التاريخ والفلسفة – الاجتماعات – البرامج والأنشطة)، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة
١٩. كمال درويش، ومحمد الحماحمي (٢٠٠٧). رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، الطبعة الثالثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٠. مجدي عبد النبى إسماعيل (١٩٩٧). وقت الفراغ لدى طلاب جامعة القاهرة ومقترحاتهم لزيادة الاقبال على ممارسة النشاط الرياضى، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ٣١ جامعة حلوان، ديسمبر
٢١. محمد الحماحمى (١٩٨٣). معوقات ممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب الجامعة، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية، المجلد الاول، العدد الاول، كلية التربية بجامعة طنطا، اغسطس.
٢٢. محمد الحماحمي (١٩٨٧). دراسة لبعض المتغيرات المتصلة باتجاهات طلاب جامعة ام القرى نحو الترويح، المؤتمر العلمى الاول "تطور علوم الرياضة"، كلية التربية الرياضية للبنين بالمنيا، جامعة المنيا، مارس
٢٣. محمد الحماحمي، عبد الرحمن ظفر (١٩٨٧). أوجه نشاط وقت لفراغ لدى طلاب جامعة أم القرى من ذوي التخصصات العلمية المختلفة، المؤتمر العلمي الأول للتربية الرياضية والبطولة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان
٢٤. محمد الحماحمي، وعايدة عبد العزيز (٢٠٠٧). الترويح بين النظرية والتطبيق، ط٣، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٥. محمد رسمي أحمد أفندي (١٩٨٥). العلاقة بين مكونات المسئولية الاجتماعية والانشطة المدرسية والجامعية لدى طلاب دور المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس
٢٦. محمد شعبان محمد عبده (٢٠١٣). تقييم برامج أنشطة الترويح الرياضي والخلوي خلال معسكرات إعداد القادة لطلاب الجامعات المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة بنها.

٢٧. محمد فاروق عبد السلام محمد (٢٠٠٥). فاعلية المسابقات الترويحية على ممارسة طلاب التعليم العالي للأنشطة الطلابية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان
٢٨. محمد كمال السمنودى (٢٠٠٣): الترويح الرياضي وأوقات الفراغ، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
٢٩. محمد كمال أميري وأحمد عصام بدوي (١٩٩٢). التطور العلمي لمفهوم الرياضة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
٣٠. محمد نصر الدين رضوان (١٩٨٩). الإحصاء اللابارامترية في بحوث التربية الرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة
٣١. محمود إبراهيم مرعى، امانى متولي البطراوى (٢٠١٢). دور ممارسة الأنشطة الترويحية الموجهة بالدوافع في الوقاية من المخدرات وإضرارها لطلاب الجامعة – رؤية مستقبلية، مشروع بحثي منشور، عمادة تطوير التعليم الجامعى، جامعة الملك فيصل بالاحساء
٣٢. محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٩). الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، دار المعرفة الجامعية، القاهرة
٣٣. محمود عبده احمد حسين (٢٠٠٥). دور الأنشطة الطلابية في إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٣٤. مدحت شوقى ميخائيل (١٩٩٠). معوقات ممارسة النشاط الرياضى في الوقت الحر لدى طلاب جامعة اسيوط، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط
٣٥. مصطفى السايح (٢٠٠٧). موسوعة الالعاب الترويحية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الأسكندرية
٣٦. منال بنت عمار مزيو (٢٠١٤). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع (الجزء الأول)، أكتوبر.
٣٧. نوال حلمى مرسى (١٩٨٥): دراسة للانشطة الطلابية في الجامعة ودورها في تثقيف طلابها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس
٣٨. هاني محمد يونس موسي (٢٠٠٨). دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها، مؤتمر "مناهج التعليم والهوية الثقافية"، الجمعية المصرية للمناهج، دار الضيافة بجامعة عين شمس، ٣٠-٣١يوليو ٢٠٠٨م، مجلد٤
٣٩. وليد محمد صلاح الدين (٢٠٠٠). تقويم الانشطة الترويحيةبالمدينة الجامعية للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان
٤٠. يسرية السيد عبد الغنى (١٩٩٨). تقويم الانشطة الرياضية بكليات التربية النوعية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا
٤١. Alexandris, K., Tsorbatzoudis, C. & Grouios, G. (2002). Perceived constraints on recreational sport participation: Investigating their relationship with intrinsic motivation and extrinsic motivation. Journal of leisure Research, Vol., 34 , No., 3. PP. 233-252.

٤٢. Armistrong, A. (1991) : Developing Evaluation Spearmen For Optimal Perform In Sport Center In Canada, Article, Journal Of Sport Management, July, p.33

٤٣. Ball, A. & Ball, B. (2008). Basic Camp Management: An Introduction to Camp Administration, 7th ed., American Camping Association, Inc.

٤٤. Brown, B., Frankel, G. & Fennell, M. (1991). Happiness through leisure: The impact of type of leisure activity, age gender and leisure satisfaction on psychological well-being, Journal of Applied recreation Research, 16: 368-392.

٤٥. Byl, J. (2002). Intramural recreation: a step by step Guide to creating an effective program, 1st ed., Human Kinetics, Inc.

٤٦. Chen, A. (2001). A theoretical conceptualization for motivation research in physical education: an integrated perspective, Quest, 53: 35-58.

٤٧. Dale, P., Frank, M. & Judith, E. (1999). Sport and recreational activities, 13th ed. McGraw Hill, Inc.

٤٨. Danals, R. (2001). The impact of organizational restructuring in higher education on the effectiveness of college unions and student activities, Unpublished Dissertation, Ohio: Ohio University, USA.

٤٩. Degraaf, D., Jordan, D. & DeGraaf, K. (2010).Programming for Parks, Recreation, and Leisure Services: A Servant Leadership Approach, 3rd ed., Venture Publishing, Inc.

٥٠. Diecker, J. & Wopp, Ch. (Hrsg.) (2002). Handbuch Freizeitsport, Hofmann, Schorndorf

٥١. Fluri, H. (2005). 1012 Spiele- und Übungsformen in der Freizeit. 8. erw. Aufl., Homann, Schorndorf

٥٢. Fried, G. (2015). Managing Sport Facilities, 3rd ed., Human Kinetics, Inc.

٥٣. Iso-Ahola, S. (1989). Motivation for Leisure. In: Jackson, E. & Burton, T. (Eds.), Understanding Leisure and Recreation: Mapping the Past, Charting the Future, State College, PA: Venture publishing co, pp. 247-279.

٥٤. Kassing, G. (ed.), Feld, M., Brito, R. et al (2013): Introduction to recreation and leisure, 2nd ed., Human Kinetics, Inc.

٥٥. Lloyd, K. & Auld, C. (2002). The Role of Leisure in Determining Quality of Life: Issues of Content and Measurement. Social Indicator Research, 57: 43-71.

٥٦. Pedersen, R. (2002). Intrinsic-Extrinsic Factors in Sport Motivation. Perceptual and motor Skills, 95: 459-476.

٥٧. Pigram, J. & Jenkins, J. (2006). Outdoor recreation management, 2nd ed., routledage, London.

٥٨. Rabaan, H. (1994). Participation and attrition motivation in Saudi Arabian youth sport, unpublished Ph. D. Dissertation, University of Pittsburgh.

٥٩. Richard, M., Bayless, K. & Jamieson, L. (2005) , Recreational Sport Management 4th ed., Human Kinetics, Inc.

٦٠. Rossman, R. & Schlatter, B. (2015) Recreation Programming: Designing & Staging Leisure Experiences, 7th ed., Venture Publishing, Inc.

٦١. Rossman, R. (2012). Recreation Programming: Designing Leisure Experiences, 6th ed., Sports Publishing LLC

٦٢. Ryan, R. & Deci, E. (2000). Self-Determination Theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being, American Psychologist, 55: 68-78.

٦٣. Seagle, E., Smith, T. & Smith, R. (2013). Internships in Recreation and Leisure Services: A Practical Guide for Students, 5th ed., Venture Publishing, Inc.

٦٤. Torkildsen, G. (1999). Leisure and recreation management, 4th ed., E & FNSPON, London.

٦٥. United nation (1991). The Sex And Age Distributions Of Population. The 1990 revision of The United Nations Global Population Estimates and Projection, p. 320.

٦٦. Vallerand, R. (2001). A hierarchical model of intrinsic and extrinsic motivation in sport and exercise, Champaign, IL: Human Kinetics, pp. 263-320.

٦٧. Walter, M. (2000). Sport ohne Reue, Übungssammlung für Vereins-, Schul – und Freizeitsport, Steinmeier Verlag, Nördlingen

٦٨. Weiskopf, D. (1987). Recreation and Leisure, 2nd ed., Allyn and Bacon, Boston.

٦٩. Young, S., Ross, C. & Barcelona, R. (2003). Perceived constraints by college students to participation in campus recreational sports programs, Recreational sports journal, Vol., 27, No., 2.

٧٠. http://cu.edu.eg/ar/Activities

٧١. http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_social_activities_at_the_University_of_Cambridge

٧٢. The state university (2001). Out-of-class activities. http://www.sa.psu.edu /sava/putse/asctivity.html The Pennsylvania State University.